



الموسم الثاني  
للانصات المركزي

فوز باهر.. للاتحاد الوطني الكوردستاني في الانتخابات البرلمانية

# المسار

AL-MARSAD

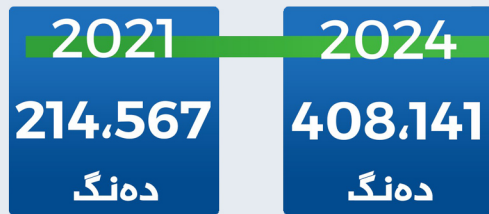
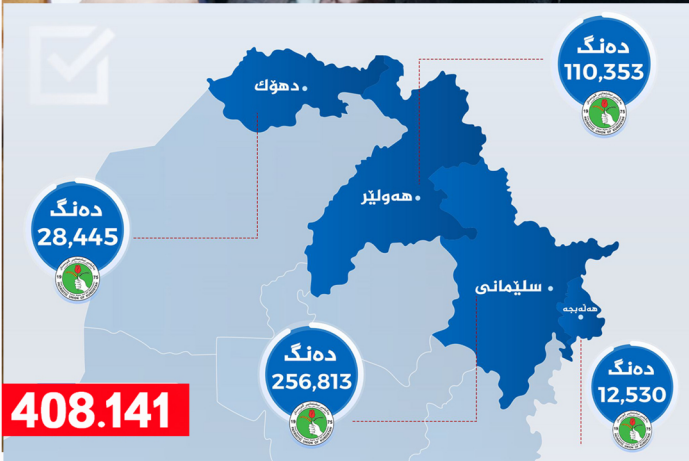
marsaddaily.com

السنة 31  
الثلاثاء  
2024/10/22

No. : 7958

## جاهزون

لتنفيذ وعودنا بتصحيح مسار الحكم



## رؤية عامة

المركز، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

## الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير  
**محمد شيخ عثمان**  
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

**دياري هوشيار خال ... ههلو ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم**  
**حسن رحمن ابراهيم**

المطبعة  
**احمد غريب قادر**

الاشراف الفني  
**شوقي عثمان امين**

## في هذا العدد ....

### • العراق واقليم كردستان

- الرئيس بافل: خطواتنا نحو تصحيح المسار الخاطئ للحكم ستكون أكثر فعالية
- عرس انتخابي في اقليم كردستان والاتحاد الوطني يحقق فوزا كبيرا
- الاتحاد الوطني يعلن انتصارا باهرا في التصويت الخاص
- السوداني مهنئا: نحو إكمال متطلبات تشكيل الحكومة الجديدة للإقليم
- المندلأوي: خطوة تعبر عن تطلع الناخبين لترسيخ الاستقرار والازدهار
- واشنطن للاقليم : نحو تشكيل حكومة تعزز المؤسسات الديمقراطية
- بافل طالباني.. أسلوب سياسي فريد ومحطم الرتبة والتقليد
- الاتحاد الوطني: أمن واستقرار كوردستان خط أحمر
- الشيخ أدهم ينقل للرئيس بافل شكر وتقدير شيوخ بارزان
- الحكومة الاتحادية ترفض مشروع "حسابي"
- الرئاسة تبحث مجمل الأوضاع على الساحة الداخلية والإقليمية

### • قضايا كردستانية

- تبعات صراع السلطة داخل عائلة بارزاني بعد الانتخابات
- معهد امريكي: الرؤية الكردية للانتخابات الأمريكية

### • المرصد التركي و الملف الكردي

- حسني محلي: تركيا تستعد للمرحلة القادمة .. بورقة الكرد
- أوزال يلتقى دميرطاش وحزب إردوغان يلمح لمفاوضات حل المشكلة الكردية
- داود أوغلو يؤيد عملية إعادة السلام مع الكرد
- وفاة الداعية فتح الله غولن في المنفى الامريكي
- اخر نفحات غولن: نصرة المظلوم

### • رؤى و قضايا عالمية

- فورن افيرز: الشرق الاوسط واحتمالات اندلاع حرب شاملة بين إيران وإسرائيل
- اوستن: دروس اساسية لتحقيق النجاح المستمر في مكافحة الإرهاب العالمي
- ماذا تعني نتائج أول قمة خليجية أوروبية للإقليم والعالم؟
- هل يمكن بناء السلام على مقتل السنوار؟





# خطواتنا نحو تصحيح المسار الخطأ للحكم ستكون أكثر فعالية

ما  
أقوله  
أنفذه.



#يهكيتي ١٢٩

أصدر بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، بيانا بمناسبة إعلان النتائج الأولى لانتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان، قدم فيها الشكر الى مواطني كردستان لمشاركتهم الفاعلة في الانتخابات، مؤكدا مضي الاتحاد الوطني على نهجه نحو تصحيح مسار الحكم. وفيما يأتي نص بيان الرئيس بافل جلال طالباني:

**يا جماهير شعب كردستان**

**المناضلون وذوو الشهداء الأكارم**

**الأعضاء من جميع القوميات والمكونات المختلفة**

**أعضاء ومؤيدي جميع القوى السياسية**

أتقدم اليكم من الأعماق، بجزيل الشكر والتقدير، إزاء مشاركتكم الفاعلة في العملية الانتخابية وتطوير المسار الديمقراطي في اقليمنا، وتلك الصورة البهية والديمقراطية التي أعطيتموها لكوردستان، وآمل أن تكون جهودنا وخدماتنا المستقبلية جزاء مناسباً لإخلاصكم واستجابتكم، كما إن المشاركة الفاعلة للمواطنين في العملية وإحياء روحية التصويت، لهو مبعث سعادة كبيرة بالنسبة لنا، لأننا نعتبر أنفسنا رواد حماية الركائز الديمقراطية وتطويرها، والانتخابات عامل قوي ومهم للعملية.

نتقدم بجزيل شكرنا الى الجماهير الكردستانية المخلصة، التي وقفت معنا في مرحلة تجديد الحكم وإقامة سلطة عادلة وخدمية، فتصويتكم لاتحادكم هو شرف كبير بالنسبة لنا ونعتبر أنفسنا مدينين لكم، ونطمئنكم أن خطواتنا نحو تصحيح المسار الخطأ للحكم ستكون أكثر فعالية، وبعون الله تعالى ثم بدعمكم، ستبلغ قافلة الاعمار والخدمات هذه، مبتغاه.





## جزيل الشكر الى الجماهير المخلصة التي وقفت معنا في مرحلة تجديد الحكم وإقامة سلطة عادلة



### أيها الاتحاديون الأباة والرفاق الأعزاء في المؤسسات كافة

مع تهاني الحارة وتقديري البالغ، أشد على أيديكم إزاء سهركم لنصرة وتجديد وتطوير اتحادكم، الذي حقق خلال هذه الانتخابات انتصارات كبيرة، حيث زادت أصواتنا بأكثر من ٢٠٠ ألف صوت، وهذا فضلا عن كونه اعتزازا كبيرا بالنسبة لنا، هو في الوقت نفسه مسؤولية تاريخية لكي نكثف جهودنا لخدمتكم، ونعمل بجد أكثر من أجل بناء كردستان أكثر إعمارا، لذا أشكر من الاعماق إخلاصكم وحرصكم، ونطمئنكم أن الاتحاد الوطني الكوردستاني سيستمر في التجديد وتأهيل الشباب المتحمسين والمبدعين في بلدنا، لتطوير الحزب ومن ثم إدارة إقليمنا.

وما يبعث على سرورنا أن الاتحاد الوطني هيا أجواء مناسبة جدا لجميع الأطراف، لكي يقوموا بحملاتهم الانتخابية بحرية ويكونوا جزءا مهما من نجاح العملية الديمقراطية.

والآن، حيث انتهت العملية بنجاح، نعتز أننا كنا منذ البداية جزءا مهما من الجهود لإجراء انتخابات نزيهة وبعيدة عن التدخلات، بعكس الجهود الفاشلة التي كانت تهدف الى تأجيل وعرقلة العملية.

### يا جماهير كردستان الأبية

انتهى زمن فرض الإرادة، وتبدأ مرحلة جديدة من الحكم والإدارة، وبالنتيجة انتصرت إرادة التجديد والعدالة، والمهمة الصعبة تبدأ من اليوم، وهي تقديم الخدمات، ضمان الرواتب وتقوية المؤسسات القانونية لاقليم كردستان، نعاهدكم ان الاتحاد الوطني سيكون مسؤولا إزاء أصواتكم ولن يخالف الوعد الذي قطعه لكم أنتم الأكارم.

من هنا نتقدم بجزيل الشكر الى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق وكوادرهم الأعزاء، ممثلي الدول، المراقبين وقوات الأمن الداخلي، الذين كان لهم دور هام في إنجاز عملية انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان، آمليين لهم المزيد من النجاح.

معا نحو مستقبل أكثر إزدهارا، وحياة أكثر استقرارا.

ودمتم في سعادة وسؤدد.

أخوكم المخلص

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٤/١٠/٢١



## عرس انتخابي في إقليم كردستان والاتحاد الوطني يحقق فوزا كبيرا

كما كان متوقفاً، نجحت انتخابات برلمان إقليم كردستان بامتياز التي جرت في ٢٠/١٠/٢٠٢٤ و أشرفت عليها المفوضيّة العليا المستقلّة للانتخابات.

وأعلنت المفوضيّة ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت (٧٨) بالمئة، توزّعت كالاتي:  
وأكد القاضي عمر احمد رئيس مجلس المفوضين خلال المؤتمر الصحفي ان نسبة المشاركة بلغت ٧٨٪ والنتائج التي تعلن هي نسبة ٩٩/٦٣٪ من ٧٠٤٤ محطة انتخابية.

وبحسب احصائيات المفوضية المعلنة فان الاتحاد الوطني الكوردستاني حقق فوزا كبيرا في الدوائر الانتخابية الأربعة، وحصل على الأصوات اللازمة لنيل المقاعد في جميع الدوائر الانتخابية كما يلي:

**أربيل: ١١٠٣٥٣ المرتبة الثانية**

**السليمانية: ٢٥٦٨١٣ المرتبة الأولى**

**دهوك: ٢٨٤٤٥ المرتبة الرابعة.**

**حلبجة: ١٢٥٣٠ المرتبة الأولى**

وبالتالي فان مجموع الاصوات التي حققها الاتحاد الوطني الكوردستاني بلغ ٤٠٨١٣١ صوتا، وبذلك ارتفعت نسبة اصوات الاتحاد الوطني الكوردستاني في هذه الانتخابات مقارنة بانتخابات العام ٢٠٢١ بنسبة ٩٠/٢٠٪.

## الاتحاد الوطني تمكن من اعادة توازن القوة في الاقليم

وفي مؤتمر صحفي عقده عقب اعلان النتائج الاولية اعلن المتحدث باسم القائمة رقم ١٢٩ للاتحاد الوطني انه بعد اعلان النتائج الاولية لانتخابات برلمان كوردستان اظهرت ازدياد كبير في اصوات الاتحاد الوطن وبهذا انتهى احتكار السلطة من قبل حزبي معين ويتطلب اقامة سلطة جديدة في الاقليم مغايرة عما كانت في السابق.

واكد كاروان كزنيبي المتحدث باسم القائمة «نتقدم بالشكر الى جماهير شعب كوردستان ومؤيدي الاتحاد الوطني بدعمهم ومساندتهم لحزب الشهداء وتحقيق النتائج الكبيرة».

واضاف «ان اهالي السليمانية و حلبجة وكرميان ورايرين اكدوا الملكية السياسية للاتحاد الوطني لمناطقهم وهذا يعتبر انجاز كبيرا للاتحاد الوطني، وأصواتكم امانة في اعناقنا واولوية مهامنا ستكون خدمة الجماهير واقامة نوعية جديدة من السلطة في الاقليم».

واوضح كاروان كزنيبي ان «الاتحاد الوطني برئاسة الرئيس بافل تمكن من اعادة توازن القوة بتحقيقه الفوز وحصوله على النتائج الكبيرة، حيث ازدادت اصوات الاتحاد الوطني بنسبة ٩٠٪ مقارنة بالانتخابات السابقة، ويتضح من النتائج ان اي حزب سياسي لن يتمكن من تشكيل الكابينة الحكومية لوحده».

## الرئيس بافل: حان وقت القرار

وفي رسالة مقتضبة الى شعب كوردستان ليلة السبت ٢٠٢٤/١٠/١٩ ، دعا بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، مواطني اقليم كوردستان، للتوجه الى صناديق الاقتراع والمشاركة بفعالية في انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كوردستان.

وقال الرئيس بافل جلال طالباني: «بعد مضي شهر من الحملة الانتخابية وتبادل الواجهات، حان وقت اتخاذ القرار، تعرفون جيدا من بإمكانه إحداث التغيير، ومن بإمكانه إنهاء هذه السياسة المرفوضة والتسلطية».

وأضاف الرئيس بافل قائلا: «تعرفون جيدا، وخاصة بعد ظهور نتائج التصويت الخاص الذي جرى يوم الجمعة، أنكم تصوتون لمن، أدعوكم جميعا أن تتوجهوا الى صناديق الاقتراع وتدلوا بأصواتكم، لكي ننقل كوردستان معا الى مرحلة أفضل، ونعيدهم معا الى المنزل».

## نحو انهاء الحكم التسلطي

وقد أدلى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، صباح الأحد، بصوته في انتخابات برلمان كوردستان بدورته السادسة.

وقال الرئيس بافل جلال طالباني في تصريح صحفي بعد الادلاء بصوته: ادعو جميع المواطنين الى المشاركة في الانتخابات بشكل واسع لتغيير الاوضاع الراهنة في اقليم كوردستان نحو الافضل وانهاء الحكم التسلطي.

## اليوم هو بداية عملية تصحيح مسار الحكم

من جهته أدلى قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، صباح الأحد، بصوته في انتخابات برلمان كوردستان بدورته السادسة.

وقال قوباد طالباني في تصريح صحفي بعد الادلاء بصوته: ادعو جميع المواطنين الى المشاركة في الانتخابات بشكل



واسع لتغيير الاوضاع الراهنة في اقليم كردستان نحو الافضل وانهاء الحكم التسلطي. واذاف: ادعو المواطنين الى التصويت الى من الجهة التي تتمكن من تقديم افضل الخدمات للمواطنين، واعتقد بان اقليم كردستان لديه ١٢٩ مشكلة تحتاج الى الحل، ان انتخابات برلمان كردستان هي لخدمة المواطنين. ووضح قوباد طالباني: بعون الله وبدعم اصوات المواطنين سنتمكن من تصحيح مسار الحكم، وان عملية التصويت الخاص جرت بشكل جيد، وبعد الانتخابات ستبدأ عملية تشكيل الحكومة الجديدة. و اشار قوباد طالباني الى ان هذه الانتخابات البرلمانية ستحدث تغييرات كبيرة في اقليم كردستان، واليوم هي بداية عملية تصحيح مسار الحكم في اقليم كردستان.

## نهجك مستمر وسننفذ برنامجك

هذا بعد التصويت في انتخابات اقليم كردستان، زار بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني مع قوباد طالباني رئيس مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال ضريح ومقام فقيد الامة وكتب قائلاً: "جئنا الى ضريحك مع اخي قوباد بعد التصويت وشكرناك لكل ما قدمته لكردستان وأكدنا لك بأن نهجك مستمر وسننفذ برنامجك".

## رئيس الجمهورية: انتخاب برلمان قوي وفعال لخدمة شعب كردستان

من جهته أدلى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ في فندق الرشيد ببغداد، بصوته في انتخابات برلمان إقليم كردستان. وبارك فخامة الرئيس، خلال تصريحات صحفية أثناء عملية الاقتراع، إجراء هذه الممارسة الديمقراطية في إقليم كردستان، مؤكداً أهمية الانتخابات كوسيلة حضارية للتعبير عن الرأي ولتحقيق أجواء سياسية تساهم في ترسيخ حالة الاستقرار والازدهار وتعزيز الحرية والديمقراطية، كما شدد فخامته على ضرورة المشاركة الجماهيرية الواسعة. وأشاد السيد الرئيس بالجهود المبذولة لمفوضية الانتخابات وباقي الجهات الحكومية والمنظمات خلال عملية الاقتراع، متمنياً التوفيق للجميع من أجل انتخاب برلمان قوي وفعال لخدمة شعب إقليم كردستان وتحقيق تطلعاتهم.

## السيدة الأولى : نحو الارتقاء بواقعهم المعيشي والخدمي

وأدلت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد بصوتها في مركز التصويت بإعدادية سفين للبنات في محافظة السليمانية. وثمنت السيدة الأولى، في تصريحات صحفية، جهود المفوضية العليا للانتخابات لإجراء الانتخابات وتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاح هذه الممارسة الديمقراطية. كما دعت السيدة شاناز إبراهيم أحمد أبناء الشعب الكردي الذين يحق لهم التصويت في هذه العملية الديمقراطية للمشاركة الفعالة وممارسة حقهم الانتخابي واختيار ممثليهم وبما يحقق تطلعاتهم ومطالبهم في الارتقاء بواقعهم المعيشي والخدمي.

## الانتخابات ستجري تغييرات جذرية لخدمة المواطنين

وأدلى شالو كوسرت رسول علي، يوم الأحد، بصوته في انتخابات برلمان كردستان بدورته السادسة. وقال شالو كوسرت رسول في تصريح صحفي بعد الادلاء بصوته: ادعو جميع المواطنين وخاصة في مدينة اربيل الى المشاركة في

الانتخابات بشكل واسع لتغيير الاوضاع الراهنة في اقليم كردستان نحو الافضل وانهاء الحكم التسلطي. واذاف: ادعو المواطنين الى التصويت في انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان وبعون الله وبدعم المواطنين سنتمكن من اجراء تغييرات جذرية تساهم في خدمة المواطنين.

## الحكومة المقبلة ستكون حكومة خدمية

وأدلى الشيخ جعفر شيخ مصطفى مسؤول مجلس حماية المصالح العليا للاتحاد الوطني الكردستاني، صباح الأحد، بصوته في انتخابات برلمان كردستان بدورته السادسة. وقال الشيخ جعفر في تصريح صحفي بعد الادلاء بصوته: ادعو جميع المواطنين الى المشاركة في الانتخابات بشكل واسع لتغيير الاوضاع الراهنة في اقليم كردستان. واذاف: ان الحكومة المقبلة في اقليم كردستان ستكون حكومة خدمية.

## الواجب يستدعي المشاركة في التصويت لتصحيح أخطاء السلطة

وأدلى عماد أحمد مسؤول مكتب الإعلام والتوعية، الأحد، بصوته في الانتخابات التشريعية بإقليم كردستان في مدينة السليمانية. وقال أحمد في تصريح إنه "يوم تاريخي لكردستان والاتحاد الوطني الكردستاني"، مبينا أن "الواجب يستدعي منا جميعا المشاركة الواسعة في كرنفال التغيير وتصحيح أخطاء السلطة وإدارة الحكم، والتصويت من أجل كردستان أقوى". واذاف أن "لقد حان القوت كي نشكل حكومة فعالة ومؤثرة وعادلة تلبى تطلعات المواطن وتحمي إقليم كردستان ووحدة صف شعبنا".

## هذه الانتصارات تعود الى الاسلوب والنهج الذي اتبعه الرئيس بافل

الى ذلك أكد عضو المجلس القيادي مسؤول بورد الاعلام للاتحاد الوطني لطيف نيرويي ، أن الاتحاد الوطني هو الفائز الأكبر في انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان، مقارنة بالانتخابات السابقة، إذ يحتل الصدارة في محافظتي السليمانية وحبلة، ويأتي في المركز الثاني بمحافظة أربيل. وقال لطيف نيرويي ، في تصريح لفضائية شعب كردستان: «في هذه الانتخابات ازداد عدد أصواتنا باكثر من الضعف في بعض المناطق، كما ازداد عدد مقاعدنا بنسبة ٣٠-٣٥٪، وهو القوة الوحيدة التي ضمنت حتى الآن مقاعد في الدوائر الانتخابية الأربع، ما يثبت أن الاتحاد الوطني حزب جميع مناطق كردستان». واذاف لطيف نيرويي: «الاتحاد الوطني هو الحزب الأول من دون منافس، في محافظتي السليمانية وحبلة وإدارتي كرميان ورابرين، وحققنا نتائج باهرة في قضاء كويه وناحية باليسان، كما ازدادت أصواتنا بنسبة كبيرة في محافظتي أربيل ودهوك». وأوضح مسؤول بورد الاعلام، أن «هذه الانتصارات تعود الى الاسلوب والنهج الذي اتبعه الرئيس بافل جلال طالباني خلال الحملة الانتخابية، كما ان زيادة نسبة الشباب المصوتين سبب آخر لهذا النجاح». وقال: «بعد هذه الانتخابات تعزز ثقل ومكانة الاتحاد الوطني الكردستاني، ونؤكد لجماهيرنا الوفية أننا انتصرنا»، مشيرا الى أن «بعض الأطراف تنشر احصائيات غير دقيقة عن عدد أصواتها ولاتعترف بإخفاها».



## الاتحاد الوطني يعلن انتصارا باهرا في التصويت الخاص

الرئيس بافل: معا نحو مستقبل أكثر إشراقاً واقلماً أكثر استقراراً

وجه بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، يوم الجمعة ٢٠٢٤/١٠/١٨ رسالة الى القوات الامنية بعد انتهاء عملية التصويت الخاص لانتخابات برلمان كوردستان، فيما يأتي نص الرسالة:  
من اعماق قلبي أتقدم بالشكر الجزيل الى قوات البيشمركة، وكالة الحماية والمعلومات/معلومات، مؤسسة آسايش الاقليم، قوات الداخلية والشرطة جميع المديریات، قوات مكافحة الارهاب، الكوماندو، العمليات، لمشاركتهم الواسعة في انجاح عملية الاقتراع وإقامة حكم رشيد.  
انتم اخواتي واخوتي الاعزاء، كما كنتم دائماً حماة الامن والاستقرار، واليوم في هذه المرحلة المهمة لاقليمنا، كنتم سباقين في تطوير مسيرة الديمقراطية وفتخر بإخلاصكم وحرصكم.  
ايها الرفاق الاعزاء،

في الايام المقبلة تقع على عاتقكم مهام ومسؤوليات كبيرة، وهي حماية امن العملية الانتخابية، أدعوكم الى إنجاز هذه المهمة العظيمة أيضاً، بنفس الروحية والحرص الذي كنتم عليه اليوم، وأنا متيقن أنكم ستكونون بمستوى ما ننتظره منكم.



أطمئنكم، بأني ساكون دائماً اخاً ورفيقاً مخلصاً لكم، وطلب اخوي مني ان تعربوا عن انتصاركم بطريقة حضارية وان تكونوا كما كنتم دوماً مثلاً لكوردستاننا.

معا نحو مستقبل اكثر اشراقاً، واقليم أكثر استقراراً.

أخوكم المخلص  
بافل جلال طالباني

## وضع حد للغدر والإجحاف الذي يمارسه هذا الحكم الأعوج

هذا وقد وجه رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، رسالة الى القوات المسلحة بتشكيلاتها كافة، قبيل عملية التصويت الخاص لانتخابات برلمان كوردستان، ليلة الخميس هذا نصها :

### أخواتي وإخوتي ورفاقي

#### القوات البتلة للبيشمركة، الأمن الداخلي، الشرطة والآسايش

يوم غد الجمعة ، يوم تاريخي مهم، لإجراء تغيير كبير في عملية الحكم وإنهاء العقلية التسلطية، التفرد والتمييز. غدا يوم اتخاذ القرار الهام والحاسم، بشأن مصيركم ومصير أحفادكم، هو ذلك اليوم الذي تستطيعون فيه بأصواتكم، وضع حد للغدر والإجحاف الذي يمارسه هذا الحكم الأعوج، الذي يهمله كل شيء إلا حياتكم ومعيشتكم.

توجهوا الى صناديق الاقتراع، وتذكروا أن من قاتل في بغداد من أجل رواتبكم وقوتكم، ومن وضع حدا للتفرد ووقف ضد التمييز والفساد، ومن حرص على مستقبلكم ومستقبل أحفادكم، كنا نحن، وليس المتوغلون في الفساد، الذين يضحون ببطولاتكم من أجل مصالحهم الشخصية، ولا يتذكرونكم إلا حينما يقعون في أزمة.

غدا يوم مهم واتخذوا فيه القرار الصائب، فبصوتك ترسم مستقبلك ومستقبل أطفالك، وتقرر هل يستمر هذا التفرد والتسلط، أو أن نجرفهم من الأساس. لاتسمحوا للعبث بمصيركم أكثر من ذلك، وأن يكون قوت أطفالكم تحت سلطة ورحمة المتسلطين. أنتم عليكم التصويت ودعوا قتال المستقبل لنا، فنحن نعرف كيف نعلمهم أن أن حياة مواطنينا أقدس وأكبر بكثير مما يتصورونه.

أنتم فتيات وشباب أيام الصعاب والتضحيات، لا تدعوا أحداً آخر غيركم يجني ثمار جهودكم وتعبكم، فأنتم جديرون بحياة كريمة، وتستحقون أن يعيش أطفالكم بإباء وتنعم أسرهم بحياة مستقرة.

نحن وعودنا وأفعالنا واحدة، أنتم اذهبوا للتصويت، ودعوا لنا ضمان حياتكم والذود عن حقوقكم، فهذا وعدنا وتعرفون أن ما أقوله سأنفذه.

تحية وإجلال الى أرواح الشهداء، والشكر والعرفان لجهودكم وصمودكم.

أخوكم  
بافل جلال طالباني

## انتصار باهر في التصويت الخاص

وأعلن الاتحاد الوطني الكوردستاني، عن تحقيقه انتصارا باهرا في عملية التصويت الخاص لانتخابات برلمان كوردستان، التي جرت أمس الجمعة ٢٠٢٤/١٠/١٨.

وأعلن كاروان كزنيي المتحدث باسم القائمة ١٢٩ للاتحاد الوطني الكوردستاني، خلال مؤتمر صحفي بعد ظهر يوم السبت ٢٠٢٤/١٠/١٩، أن الاتحاد الوطني حصل على ٧٠ ألفا و١٠٣ أصوات، على صعيد اقليم كوردستان ككل، مشيرا الى «أننا كنا نفضل التريث وانتظار المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لإعلان النتائج، إلا أننا اضطررنا لإعلان هذه النتائج، بسبب نشر بعض الأطراف أرقامًا ونتائج غير صحيحة لتضليل الرأي العام».

وأجرى كاروان كزنيي مقارنة بين الأصوات التي حصل عليها الاتحاد الوطني الكوردستاني في التصويت الخاص، خلال انتخابات مجلس النواب العراقي عام ٢٠٢١، و انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كوردستان التي جرت أمس، وقال: «خلال انتخابات عام ٢٠٢١ شارك في الانتخابات قوات عسكرية وأمنية خارج اقليم كوردستان في مناطق المادة ١٤٠، ولكننا نعرض عليكم أصوات الأحزاب داخل اقليم كوردستان بدقة، لإطلاع الرأي العام».

وأضاف: «في التصويت الخاص لانتخابات ٢٠٢١، حصل الاتحاد الوطني الكوردستاني على ٢٤/٦٣٣ صوتا في محافظة السليمانية، وفي ٢٠٢٤ حصل على ٤٩/٤١٢ صوتا، وفي محافظة أربيل حصل في عام ٢٠٢١ على ١٠/٢٦٤ صوتا، ويوم أمس حصل على ١٦/٣٣١ صوتا، وفي محافظة دهوك عام ٢٠٢١ حصل على ٢/٢١٥ صوتا، وفي الانتخابات الحالية حصل على ٢/٢٥٣ صوتا».

وأوضح المتحدث باسم القائمة ١٢٩ قائلا: «في التصويت الخاص لانتخابات مجلس النواب العراقي عام ٢٠٢١، حصل الاتحاد الوطني على صعيد اقليم كوردستان عامة، على ٣٨/٣٤٢ صوتا، في التصويت الخاص الذي جرى أمس لانتخابات الدورة السادسة لبرلمان كوردستان حصل على ٧٠/١٠٣ أصوات، وبهذا زاد عدد أصوات الاتحاد الوطني مقارنة بانتخابات العام ٢٠٢١، بمقدار ٣١/٧٦١ صوتا».

## الاتحاد الوطني القوة الوحيدة القادرة على تصحيح مسار الحكم

وفيما يتعلق بأصوات الحزب الديمقراطي الكوردستاني في التصويت الخاص، بين كاروان كزنيي أنه حصل في عام ٢٠٢١ على ٦٩/٢٠٩ أصوات، وفي الانتخابات الحالية حصل على ٧٤/٥١٣ صوتا».

كما عرض نسبة أصوات الأحزاب الأخرى، مشيرا الى أن ذلك يأتي في حين أن «الحزب الديمقراطي له ١١٨ ألف ناخب في التصويت الخاص، في حين الاتحاد الوطني له ٨٢ ألف ناخب في التصويت الخاص، وبأخذ النسبة والتناسب يكون الاتحاد الوطني في المركز الأول على صعيد اقليم في التصويت الخاص».

وتقدم كاروان كزنيي بالتهاني والتبريكات الى جميع كوادر وأعضاء ومؤيدي الاتحاد الوطني الكوردستاني وجماهير شعب كوردستان، مشيدا بمواقف قوات البيشمركة والقوات الأمنية كافة، مجددا التأكيد على أن الاتحاد الوطني هو القوة الوحيدة القادرة على تصحيح مسار الحكم في الاقليم، آملا أن تنعكس هذه النتائج على التصويت العام الذي يجري يوم الأحد ٢٠٢٤/١٠/٢٠، وتكون عملية في مستوى تطلعات مواطني كوردستان.



## السوداني مهنتاً: نحو إكمال متطلبات تشكيل الحكومة الجديدة لإقليم كردستان

صدر رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بيانا بمناسبة انجاز الانتخابات البرلمانية في اقليم كردستان هذا نصه :

نبارك لأبناء شعبنا في إقليم كردستان العراق، ولرئاسة وحكومة الإقليم، ولجميع القوى السياسية والمرشحين المستقلين، إنجاز عملية الاقتراع للعملية الانتخابية الخاصة باختيار أعضاء برلمان الإقليم بدورته السادسة. إن الاستمرار بالخيار الديمقراطي لأبناء شعبنا في مختلف مناطق العراق يؤكد احترام قيمة الديمقراطية والإيمان بالتداول السلمي للسلطة، وترسيخ البناء الدستوري، وهي مكتسبات ما كانت لتتحقق لولا التضحيات التي قدمها العراقيون في سبيل حريتهم وكرامتهم واستقلال قرارهم، في العيش بوطن يتساوى فيه الجميع بالحقوق بلا تمييز، وبكل أطيافهم.

وبهذه المناسبة نثمن جهود المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بمناسبة نجاح العملية الانتخابية، آمليين أن يجري إكمال المتطلبات الخاصة بتشكيل الحكومة الجديدة لإقليم كردستان العراق، من أجل إقامة مسيرة التنمية والتعاون والاستقرار خدمة لأبناء شعبنا في الإقليم.





## خطوة تعبر عن تطلع الناخبين لترسيخ الاستقرار والازدهار

بارك رئيس مجلس النواب بالنيابة، محسن المندلاوي، لرئاسة وحكومة وشعب إقليم كردستان نجاح عملية الاقتراع العام.

وذكر المكتب الاعلامي لرئيس مجلس النواب بالنيابة في بيان، أن «رئيس مجلس النواب بالنيابة، محسن المندلاوي، بارك لرئاسة وحكومة وشعب إقليم كردستان نجاح عملية الاقتراع العام لاختيار ممثلي البرلمان بدورته السادسة، مثنياً جهود المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والأجهزة الأمنية في الإقليم، والجهات ذات العلاقة، في توفير أجواء شفافة وآمنة لاتمام هذا العرس الانتخابي».

وقال المندلاوي، ان «اجراء الانتخابات في ظل هذه الاجواء الآمنة والمستقرة، هو نتاج إيمان العراقيين وشعب كردستان بالديمقراطية والتداول السلمي، وهي خطوة تُعبر عن إرادة الناخبين وتطلعاتهم لترسيخ الاستقرار وتحقيق التنمية والازدهار، فضلاً عن كونها ثمرة لتضحيات ابناء شعبنا في مناطق العراق كافة ووقوفهم بوجه الانظمة الديكتاتورية التي صادرت حقوق العراقيين لعقود طويلة».

واعرب رئيس مجلس النواب بالنيابة، عن «تمنياته بأن تسهم نتائج الانتخابات في سرعة انجاز متطلبات تشكيل برلمان وحكومة كردستان، وان تساعد في تعزيز العلاقة بين المركز والاقليم، وبما يحقق للعراقيين الرفاهية والاستقرار والتقدم».



## واشنطن للاقليم : نحو تشكيل حكومة تعزز المؤسسات الديمقراطية

أصدرت بعثة الولايات المتحدة في العراق، يوم الاثنين، موقفاً حول انتخابات برلمان إقليم كردستان العراق، فيما حثت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على معالجة عملية التحقق من البصمات قبل الانتخابات البرلمانية العراقية في عام ٢٠٢٥.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية الينا رومانوسكي في بيان، أنه «تتقدم الولايات المتحدة بالتهنئة لمواطني إقليم كردستان العراق وكافة القوى السياسية على إتمام انتخابات برلمان الإقليم بنجاح».

وأضافت: «راقب موظفو البعثة الأمريكية في العراق العملية الانتخابية في مختلف مراكز الاقتراع في الإقليم خلال يومي ١٨ و٢٠ تشرين الأول، وأنا نثني على مواطني إقليم كردستان العراق التزامهم بالديمقراطية».

وتابعت، أن «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات اقرت انها واجهت صعوبة في عملية التحقق من البصمات خلال العملية الانتخابية، ونحن نحث المفوضية على معالجة هذه القضية قبل الانتخابات البرلمانية العراقية في عام ٢٠٢٥».

وحثت رومانوسكي، الأحزاب السياسية والمجتمع المدني على «دعم انتقال سلمي للسلطة وتشكيل حكومة دون أي تأثير»، داعية الأحزاب والقوات الأمنية الى «احترام الدور الحيوي للأعلام والمجتمع المدني في العملية الديمقراطية».

وأشارت الى ان « تشكيل حكومة جديدة يتيح لإقليم كردستان تعزيز مؤسساته الديمقراطية والنهوض بحقوق الانسان ودعم التنمية الاقتصادية وتعزيز عمل الإقليم بوصفه جزءاً من عراق امن ومستقر وذو سيادة».



## أربيل

اسم المحافظة	رقم القائمة	اسم الحزب	نوع المقعد	عدد الأصوات
أربيل	190	پارتی دیموکراتی کوردستان	عام	345822
أربيل	129	یهکیتی نیشتمانی کوردستان	عام	110353
أربيل	157	نهوهی نوئ	عام	103684
أربيل	148	یه کگرتووی نیسلامی کوردستان	عام	24065
أربيل	147	کۆمهانی دادگهاری کوردستان/عیراق	عام	20191
أربيل	161	ههلوئیست	عام	16736
أربيل	169	بهره ی گهله	عام	9735
أربيل	229	رامی نوری عودیش دانیال	المسیحیین	6752
أربيل	208	منی نبی نادر عبدالله	ترکمان	3664
أربيل	133	هاوپه یمانی هه ریمی کوردستان	عام	3458
أربيل	205	رامسی حکمت حنا یوسف	المسیحیین	3210
أربيل	176	علي محمدا مین خضر همزة	عام	2535
أربيل	189	فرهاد بیربال عمر سعید	عام	2515
أربيل	164	سه رده م	عام	2102
أربيل	149	الجبهة التركمانية العراقية	عام	1725
أربيل	114	گوران (التغییر)	عام	1455
أربيل	198	الحركة الإسلامية في كردستان العراق	عام	1222
أربيل	123	بزووتنهوهی پهیوهندی نیسلامی کوردستان	عام	919
أربيل	216	سوران صلاح الدین شکر امین	ترکمان	450
أربيل	120	فریق معروف ابراهیم علی	عام	416
أربيل	162	هاوپه یمانی نیشتمانی	عام	329
أربيل	191	زیبار محمود عبدالله عزیز	عام	283
أربيل	156	دلشاد جلال علی حسن	عام	207
أربيل	105	ارسلان مولود حسین کاک امین	عام	205
أربيل	234	ازاد اکرام بهرام محمد	ترکمان	180
أربيل	106	جاسم محمد حسین علی	عام	177
أربيل	184	ریدار عبدالخالق عبدالله عبدالرحمن	عام	152
أربيل	219	ضیاء بطرس صلیوا حنا	المسیحیین	152
أربيل	204	محمد سعدالدین انور شکر	ترکمان	142
أربيل	102	صباح محمد طه حمد	عام	128
أربيل	151	زانا حسن پایز حمد امین	عام	123
أربيل	158	سالار رسول فتاح شیخه	عام	119





## أربيل

عدد الأصوات	نوع المقعد	اسم الحزب	رقم القائمة	اسم المحافظة
118	عام	زينب صابر رشيد رسول	178	أربيل
117	ترکمان	عماد يشار شوکت سعيد	199	أربيل
115	عام	مردان جان کير زيرو عارس	112	أربيل
115	المسيحيين	نوبار سيبان غريب اسطيفاتيان	206	أربيل
112	ترکمان	مشتاق عبدالله توفيق سعيد	217	أربيل
104	ترکمان	نجيب محسن علي عثمان	215	أربيل
102	عام	ههلدنير محمد اسعد خضر	109	أربيل
99	عام	جلال محمد عبدالله حمدامين	170	أربيل
95	ترکمان	ديدار فرهاد كريم سليم	220	أربيل
90	عام	اسراء عبدالستار عبدالكريم علي	131	أربيل
86	عام	رزكار ابراهيم محمد حسين	187	أربيل
84	ترکمان	دلشاد محمد اسماعيل عبدالواحد	203	أربيل
80	ترکمان	محمد آزي زياد حمو	209	أربيل
76	عام	شيروان عمر حمه صالح احمد	146	أربيل
74	عام	محمد فريدون جورج بنيامين	181	أربيل
71	عام	عباس علي سليمان عمر	139	أربيل
71	ترکمان	احمد اغا مكرم احمد محمد	233	أربيل
66	عام	كامران نوري عبدالله احمد	179	أربيل
65	عام	محمد حمه صالح عمر مولود	144	أربيل
63	عام	جواد محمداظهر مصطفى محو	160	أربيل
62	عام	شانو معين مصطفى عولا	173	أربيل
59	ترکمان	كاظم ياور انور احمد	202	أربيل
56	ترکمان	هيمن رمزي محمود محمود	212	أربيل
55	عام	هيمداد سليم حسين قادر	103	أربيل
51	المسيحيين	نوزاد بولص حنا شمعون	235	أربيل
47	عام	دلشاد عبدالله عمراغا خدر	111	أربيل
45	عام	هه ژار بكرم محمد خالند	154	أربيل
41	المسيحيين	سيفان صبري ابراهيم بطرس	223	أربيل
34	عام	دلزار حسن قادر احمد	167	أربيل
26	المسيحيين	جنان جبار بويا شابو	210	أربيل
22	ترکمان	عبدالباسط خالد رشيد عبدالله	214	أربيل
21	عام	شهاب عبدالوهاب فتح الله كاويس	150	أربيل



## السليمانية

عدد الأصوات	نوع المقعد	اسم الحزب	رقم القائمة	اسم المحافظة
256813	عام	يهكيتي نيشتماني كوردستان	129	السليمانية
136131	عام	نهوهي نوئي	157	السليمانية
57832	عام	پارتي ديموكراتي كوردستان	190	السليمانية
42622	عام	يه كگرتووي نيسلامي كوردستان	148	السليمانية
36627	عام	كۆمهلي دادگهري كوردستان/عيراق	147	السليمانية
29346	عام	ههلوئيست	161	السليمانية
20300	عام	بههري گهل	169	السليمانية
9721	عام	گوران (التغيير)	114	السليمانية
8372	عام	هاويه يمانى هه ريمى كوردستان	133	السليمانية
6200	المسيحيين	دانا نامانج نجيب شمعون	207	السليمانية
5660	تركماني	نجدت نوري محمد عرب	228	السليمانية
3794	عام	سه رده م	164	السليمانية
2685	عام	الحركة الاسلامية في كوردستان العراق	198	السليمانية
832	عام	ظاهر حسين محمد رسول	180	السليمانية
723	تركماني	زينا عادل علي عباس	231	السليمانية
717	عام	هاويهيماني نيشتماني	162	السليمانية
711	عام	بزووتنهوهي پهيوهندي نيسلامي كوردستان	123	السليمانية
550	عام	عوزير مينه خدر وسو	128	السليمانية
548	عام	شيرزاد عبدالوهاب لطيف سعيد	135	السليمانية
505	تركماني	سزگين مصلح الدين علي عباس	230	السليمانية
451	عام	مهدي محمدامين عبدالله اسماعيل	153	السليمانية
384	المسيحيين	توانا بشير داود علكة	218	السليمانية
293	عام	طارق فائق محمد حسين	130	السليمانية
283	عام	دلير كريم محمد ابراهيم	185	السليمانية
249	عام	عبدالعزيز علي جوهر رحيم	138	السليمانية
225	عام	كاروان محمد جبار عبدالرحمن عارف	193	السليمانية
211	عام	عمر سليمان سعدون شامحمد	174	السليمانية
164	عام	جبار محمد رضا مصطفى	119	السليمانية
146	عام	احمد كريم احمد محمود	192	السليمانية
138	عام	طالب دارا علي شريف	124	السليمانية
122	عام	برهان حسن عبدالرحمن محمد	125	السليمانية
116	عام	سردار حمة امين مارف خواكرم	113	السليمانية



## السليمانية

اسم المحافظة	رقم القائمة	اسم الحزب	نوع المقعد	عدد الأصوات
السليمانية	171	هيرو محمد احمد حمه فرج	عام	116
السليمانية	145	فهاد رسول شيخة مزن	عام	113
السليمانية	201	افين عدنان جاسم حسن	تركمان	111
السليمانية	104	سامان حبيب سعيد أحمد	عام	89
السليمانية	194	ناوات حسام الدين طيب بابير	عام	88
السليمانية	168	طارق فائق سعيد حمة	عام	82
السليمانية	115	رزگار رشيد احمد رشيد	عام	75
السليمانية	183	خدر رسول خضر قادر	عام	73
السليمانية	236	سامان جميل بوياء كريم	المسيحيين	73
السليمانية	182	ادريس خدر حسن خدر	عام	70
السليمانية	117	هيوا عبدالله خدر پيروت	عام	65
السليمانية	122	الان حمه خسرو كياني	عام	60
السليمانية	226	هجران عباس جوكل عباس	تركمان	54
السليمانية	121	كارزان كمال شريف حسين	عام	51
السليمانية	101	شوكت عزت محي الدين محمد	عام	50
السليمانية	137	سوران عمر حمه كريم عبدالله	عام	46
السليمانية	221	حسين علي كريم محمد	تركمان	45
السليمانية	116	شاهو لطيف قادر ابابكر	عام	44
السليمانية	166	شيرزاد محمد علي عمر حسن	عام	40
السليمانية	110	نوينهر احمد مجيد عبدالله	عام	38
السليمانية	136	برهان علي فرج سعيد	عام	34
السليمانية	165	ملكو فارس حارس رمضان	عام	32



الجمهورية العراقية  
الانتخابات العامة  
التي هي أعلى سلطة  
تتولى مسؤولية  
تنظيم الانتخابات  
The Independent High Electoral Commission



نتائج  
انتخاب برلمان إقليم كردستان العراق  
في انتخابات ٢٠٢٤  
عراق بؤ سائى ٢٠٢٤

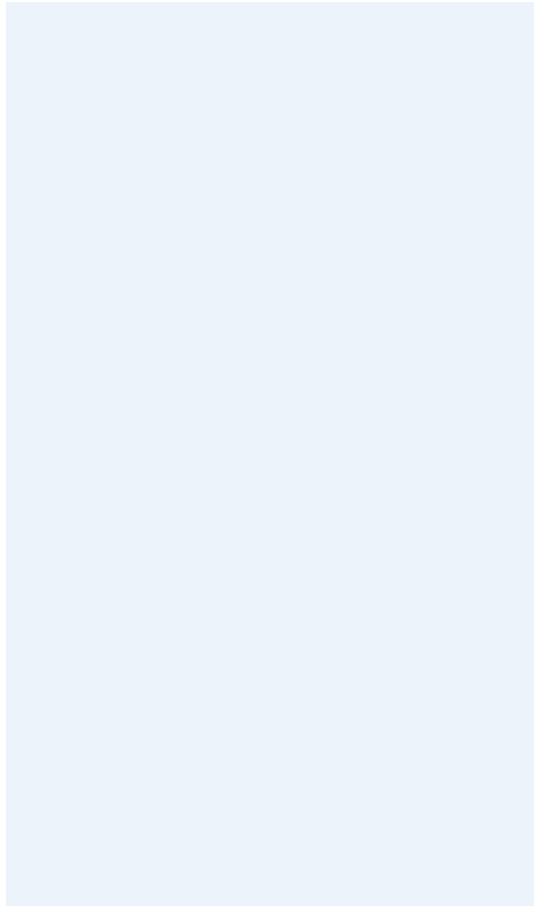
## دهوك

اسم المحافظة	رقم القائمة	اسم الحزب	نوع المقعد	عدد الأصوات
دهوك	190	پارتى ديموكراتى كوردستان	عام	400603
دهوك	157	نهوهى نوئى	عام	46444
دهوك	148	يه كگرتووى نيسلامى كوردستان	عام	42447
دهوك	129	يه كيتيى نيشتمانيى كوردستان	عام	28445
دهوك	161	ههلوئيست	عام	8410
دهوك	213	جيمس حسدو هيدو داود	المسيحيين	5533
دهوك	147	كۆمهلى دادگهرى كوردستان/عيراق	عام	3677
دهوك	169	به رهى گهله	عام	2605
دهوك	134	صباح عبدالعزيز محمدصالح حسين	عام	1469
دهوك	188	شيروان احمد بارانى محمد	عام	1347
دهوك	211	وليم بنيامين ادم شليمون	المسيحيين	1199
دهوك	133	هاوپه يمانى هه ريمى كوردستان	عام	851
دهوك	195	عيسى سليمان عيسى على	عام	321
دهوك	132	دلير مهدي مصطفى صالح	عام	317
دهوك	114	گوران (التغيير)	عام	248
دهوك	197	اسلام يوسف تتر شعبان	عام	170
دهوك	164	سه رده م	عام	152
دهوك	196	سفيره صدقي خورشيد عبدال	عام	151
دهوك	162	هاوپه يمانى نيشتمانى	عام	132
دهوك	159	صابر محمد قادر رجب	عام	120
دهوك	118	محمد قاسم يوسف اسماعيل	عام	104
دهوك	155	سيروان محمد عبدالرحمن حسن	عام	100
دهوك	141	سعدى صديق صالح تتر	عام	90
دهوك	186	ماهر محمد اسماعيل حسين	عام	77
دهوك	127	لقمان مجيد بدل احمد	عام	72
دهوك	200	داود هوهان داود مارديروس	المسيحيين	66
دهوك	152	عابد رمضان درويش سليم	عام	61
دهوك	232	روبينه اويملك عزيز مملوك	المسيحيين	58
دهوك	175	نهاد طيب محمود اغا	عام	57
دهوك	224	سرى جميل حنا موشى	المسيحيين	57
دهوك	140	مسعود محمد رشيد محمد	عام	56
دهوك	222	ايشخان ارشاك يلدو طحلو	المسيحيين	51



## دهوك

اسم المحافظة	رقم القائمة	اسم الحزب	نوع المقعد	عدد الأصوات
دهوك	227	فادي بولص حنا ادم	المسيحيين	48
دهوك	107	وحيد ابراهيم مصطفى عثمان	عام	45
دهوك	142	اراز جعفر رمضان ابراهيم	عام	45
دهوك	225	رافي ميران يوسف مراد	المسيحيين	38
دهوك	163	سربست طاهر تبلي صوفي	عام	36
دهوك	108	عثمان عبدالكريم عمر فندي	عام	32
دهوك	126	لزكين حسن ميرزا بكر	عام	31
دهوك	143	عبدالعزيز سليمان سلمان حسين	عام	21
دهوك	177	پلغان برهان علاءالدين محمد	عام	20



الجمهورية العراقية  
الهيئة العليا المستقلة للانتخابات  
كۆمسیۆنی باڵای سه ر به خۆی هه ئیزارد نه كان  
The Independent High Electoral Commission



نتائج  
انتخاب برلمان إقليم كردستان العراق  
هه ئیزاردنه په راه مانی هه ریمی كوردستانی  
عێراق بۆ ساڵی ٢٠٢٤

## حلیجه

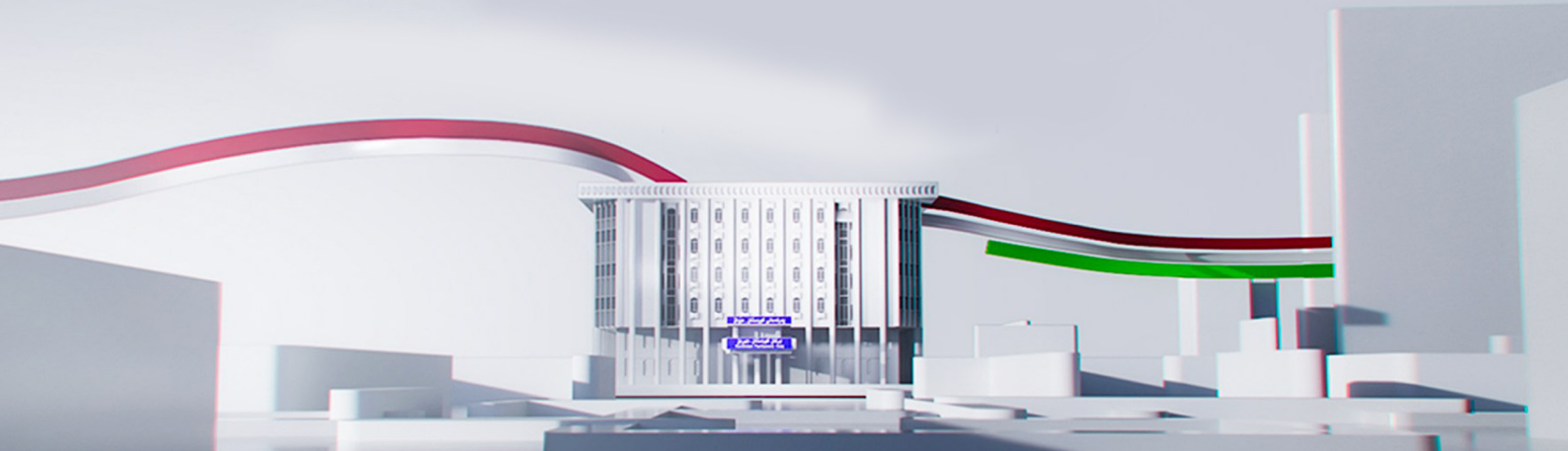
عدد الأصوات	نوع المقعد	اسم الحزب	رقم القائمة	اسم المحافظة
12530	عام	یه کیتی نیشتمانی کوردستان	129	حلیجه
7847	عام	یه کگرتوی نیسلامی کوردستان	148	حلیجه
4940	عام	پارتی دیموکراتی کوردستان	190	حلیجه
4732	عام	نهوهی نوێ	157	حلیجه
4215	عام	کۆمهڵی دادگهري کوردستان/عیراق	147	حلیجه
1596	عام	الحركة الإسلامية في كوردستان العراق	198	حلیجه
1283	عام	ههلوئیست	161	حلیجه
725	عام	به ره ی گهل	169	حلیجه
518	عام	هاوپه یمانی هه ریمی کوردستان	133	حلیجه
197	عام	گوران (التغییر)	114	حلیجه
169	عام	بزووتنهوهی په یوهندی نیسلامی کوردستان	123	حلیجه
115	عام	سه رده م	164	حلیجه
50	عام	هاوپه یمانی نیشتمانی	162	حلیجه
19	عام	سامان نامق اسکندر محمد	172	حلیجه



# النتائج الاولى للانتخابات

## دائرة اربيل

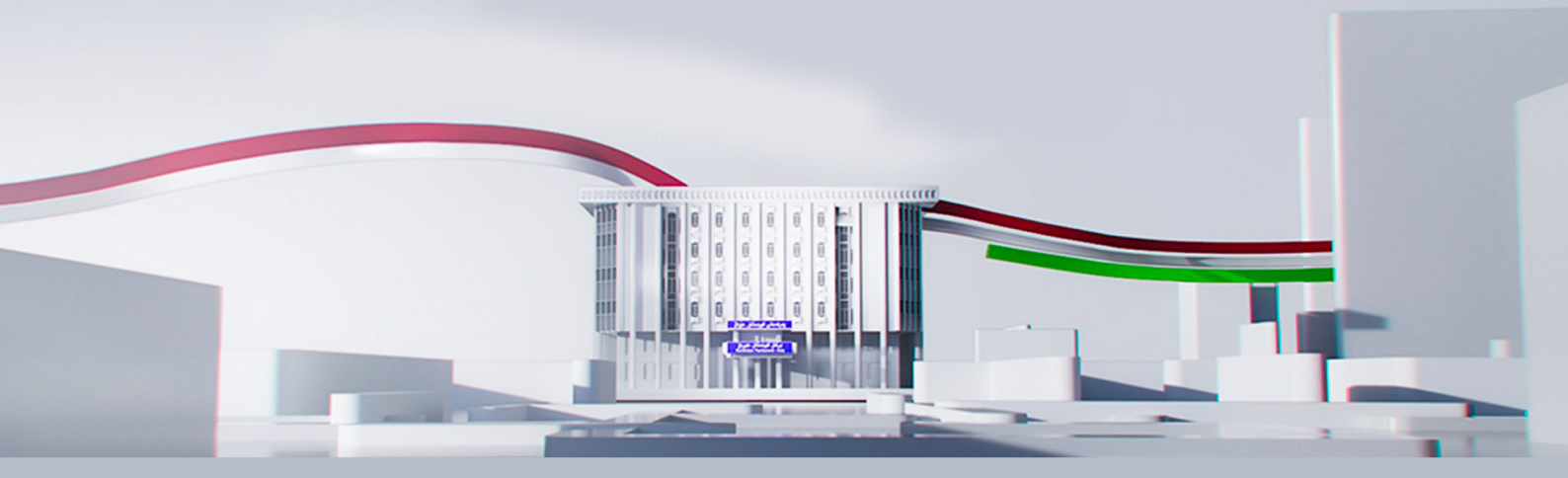
110,353	الاتحاد الوطني الكردستاني	
345,822	الحزب الديمقراطي الكردستاني	
24,065	الاتحاد الاسلامي	
20,191	جماعة العدل	
103,684	الجيل الجديد	
1,455	حركة التغيير	
16,736	الموقف	
9,735	جبهة الشعب	



# النتائج الاولى للانتخابات دائرة السليمانية



256,813	الاتحاد الوطني الكردستاني	
57,832	الحزب الديمقراطي الكردستاني	
42,622	الاتحاد الاسلامي	
36,627	جماعة العدل	
136,131	الجيل الجديد	
9,721	حركة التغيير	
29,346	الموقف	
20,300	جبهة الشعب	

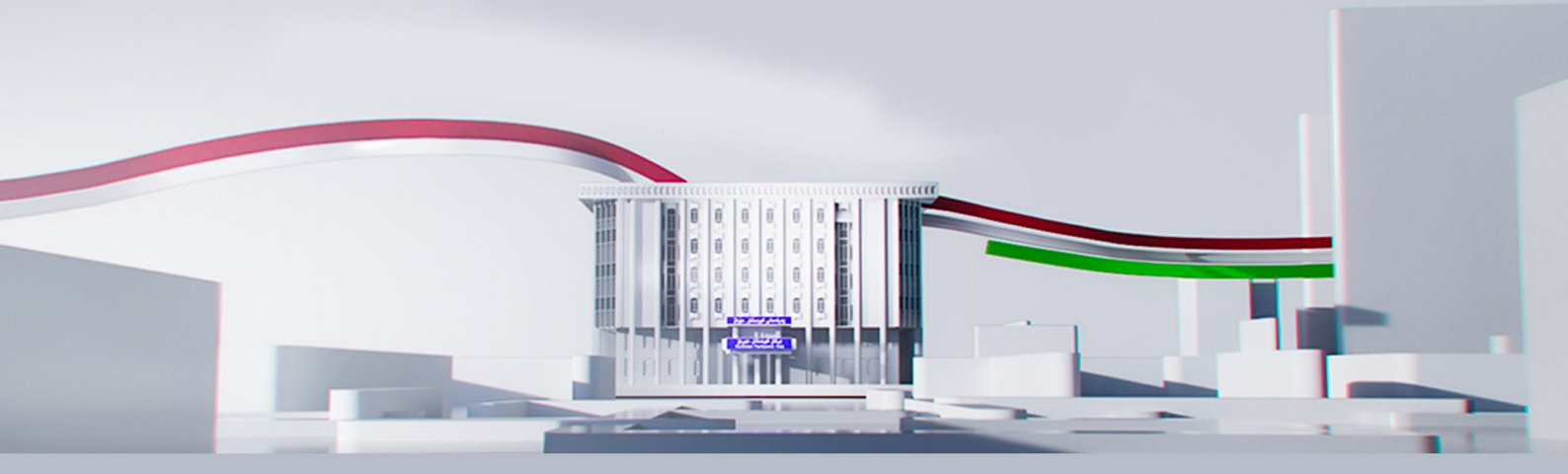




# النتائج الاولية للانتخابات

## دائرة دهوك

28 , 445	الاتحاد الوطني الكردستاني	
400 , 603	الحزب الديمقراطي الكردستاني	
42 , 447	الاتحاد الاسلامي	
3 , 677	جماعة العدل	
46 , 444	الجيل الجديد	
248	حركة التغيير	
8 , 410	الموقف	
2 , 605	جبهة الشعب	



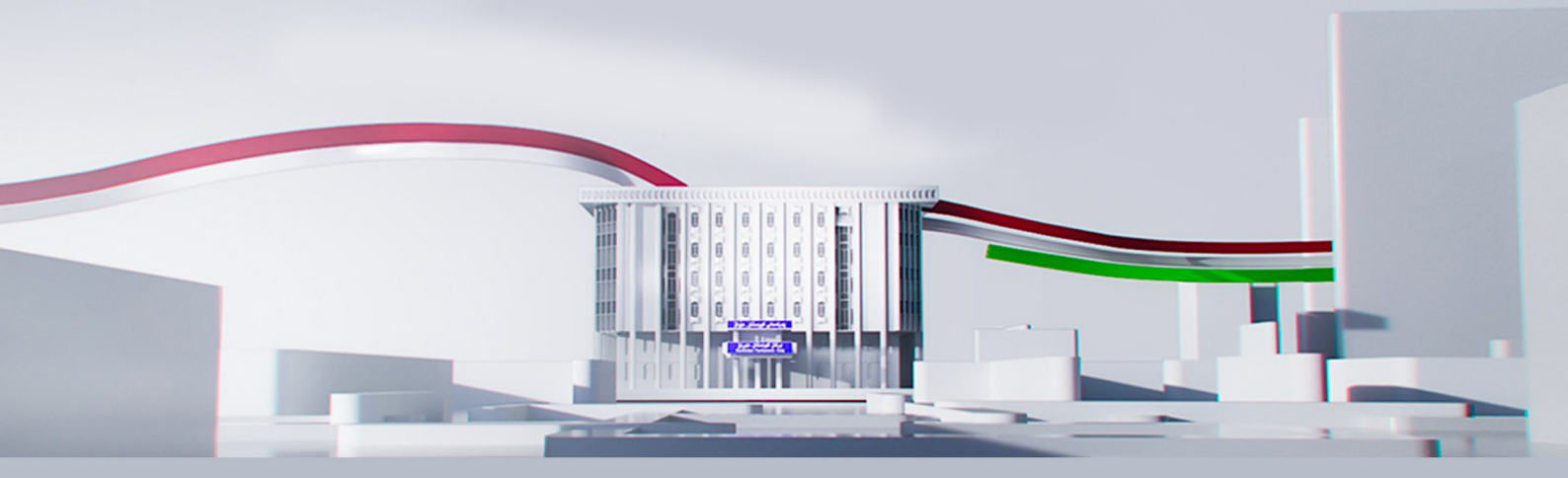


# النتائج الاولية للانتخابات

## دائرة حلبجه



12 , 530	الاتحاد الوطني الكردستاني	
4 , 940	الحزب الديمقراطي الكردستاني	
7 , 847	الاتحاد الاسلامي	
4 , 215	جماعة العدل	
4 , 732	الجيل الجديد	
196	حركة التغيير	
1 , 283	الموقف	
725	جبهة الشعب	





## بافل طالباني.. أسلوب سياسي فريد ومحطم الرتبة والتقليد

فؤاد عبد الله : بإسلوب مغاير لكل الحملات الانتخابية في العراق وإقليم كردستان وحتى منطقة الشرق الأوسط، قدم رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني أسلوباً ونمطاً جديداً في إدارة حملة حزبه لانتخابات برلمان كردستان ٢٠٢٤، من خلال خطابه الحماسية لمؤيديه ومرشحيه والناخبين وحتى المناوئين له من الأحزاب، ما أجبر الجميع بإسلوبه وتعبيراته وترينداته على الجلوس أمام الشاشات ومتابعة وسائل التواصل الاجتماعي الاستماع لما يقوله ومشاهدة خطابه.

### خطف الأضواء

الرئيس بافل طالباني استطاع خطف الأضواء والترعب على عرش أكثر قادة الصف الأول السياسي تأثيراً وقوة حجة ومنطق، لدرجة أن خطاب منافسيه من قادة الأحزاب الأخرى أصبحت مجرد ردود أفعال ضعيفة وسطحية على خطابه ومواقفه، وعاجزة عن مقارعة الحجة بالحجة.

## نبض الناخبين

وبحسب المتابعين والمراقبين فإن بافل طالباني قد تمكن من كسر الصورة النمطية للزعيم، المنعزل عن نبض الناخبين وعن آلامهم وآمالهم، ليقدم خطاباً ولغة جسد يحاكيان أمزجة عامة الناس على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية، ويقول باللغة الكردية لمناوييه (لو ماري) أي إذهبوا إلى البيت.

## أسلوب عفوي

ولأول مرة يخرج زعيم حزب سياسي كبير وصاحب نفوذ في الإقليم والعراق والمنطقة إلى الجمهور ومؤيديه بملابس عادية بسيطة، وبأسلوب عفوي بسيط خالٍ من التصنع والكلفة والخطابات الطنانة والرنانة والضحك على الذقون، وينجح في إيصال رسائله والتعبير عن أهدافه وبرامجه بوضوح ومباشرة، في الدفع نحو إصلاح تجربة الحكم والإدارة في كردستان العراق، وتصحيح مسار الحكم في الإقليم، مؤكداً عليه بعبارة (زاب خودي) أي قسما بالله.

## تصحيح المسار

وفي خطاباته التي ألقاها في الحملة الانتخابية لبرلمان كردستان تعهد رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل جلال طالباني لشعب كردستان دون استثناء بإنهاء الحكم التسلسلي وتصحيح مسار الحكم، مؤكداً أن الاتحاد الوطني الكردستاني الآن قوي وأول شيء سيفعله بعد الفوز بالانتخابات هو إنهاء التمييز بين المناطق وخدمة شعب كردستان بتساو وعدم التفریق بين منطقة وأخرى، ملقياً بالميكرفون أرضاً، كتعبير عن الانتهاء من أداء استعراض ما، ، والمقصود بمعناه المجازي انتهاء الحديث وتنفيذ ما نقول مستقبلاً.

## الثقة بالنفس

وامتاز بجراته وثقته بنفسه عند عرض التحدي على رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني ودعوته لإقامة مناظرة مفتوحة قبل إجراء الانتخابات ، ليعرض كل طرف منهما برامجه المستقبلية لخدمة الإقليم، وكذلك تحديه له الإتيان بشركة دولية مرموقة على مستوى العالم لكشف حسابات وأموال كل طرف منهما، ولكن الطرف المقابل رفض التحدي ولم يجرؤ على قبوله .

## بساطة شخصيته

ويعتبر بافل طالباني أول رئيس حزب يتجول في الشوارع والأزقة والأسواق بسيارته الفورد ذات الدفع الرباعي والتي يقودها بنفسه ملوحاً للمارة والمواطنين بابتسامته العريضة، رادا لهم السلام، حتى أصبحت ميزة يحبها الجميع.

## مخاطبة الخصوم

ويرى المراقبون أن رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني اعتمد في خطاباته أثناء الحملة الانتخابية على مخاطبة خصومه على مسرح مفتوح والتواعد بالإطاحة بهم من دون التردد في ذكر أسمائهم كاسرا التقاليد البالية التي كانت متعارفة عليها في السابق.





## الاتحاد الوطني: أمن واستقرار كردستان خط أحمر

بعث بافل جلال طالباني ببرقية عزاء، الجمعة ٢٠٢٤/١٠/١٨ باستشهاد أحد عناصر المديرية العامة للعمليات في مؤسسة آسايش اقليم كردستان، خلال عملية ضد إرهابيي داعش. فيما يأتي نصها:

لقد فجعنا من الأعماق باستشهاد الأخ محمد رشيد زاليبي، أحد عناصر قوات المديرية العامة للعمليات بمؤسسة آسايش الاقليم، خلال مواجهة مع إرهابيي داعش وحماية أرض كردستان.

أبعث بتعازي ومواساتي القلبية بهذا المصاب الجلل، الى أسرته الكريمة، ورفاقه وقوات العمليات، وأدعو الباري عز وجل أن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل.

نطمئن الجميع أن أمن واستقرار كردستان خط أحمر، وطالما نملك هذه القوات البتلة والمناضلة، فإن حياة مواطنينا في أمان، نعاهد العائلة الكريمة للشهيد محمد ورفاقه، أننا سننتقم لهذا الدم ولن ندع أي مجال للإرهابيين.

أسكن الله تعالى الشهيد محمد فسيح جناته، ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

### الآسايش: تصفية دواعش تسللوا إلى منطقة فاصلة بين ٣ محافظات

وأعلن جهاز أمن السليمانية الآسايش، الخميس، عن تصفية عناصر في تنظيم داعش الإرهابي تسللوا إلى منطقة تفصل بين ثلاث محافظات. وقال جهاز أمن السليمانية الآسايش في بيان إن "مقاتلي المديرية العامة لعمليات جهاز أمن الإقليم وجهاز مكافحة الإرهاب وكوماندا كردستان، تمكنوا خلال عملية أمنية برية وجوية من تصفية عناصر داعش الذين تسللوا أمس إلى منطقة شوان في كركوك"، مبينا أن "العملية تمت استنادا إلى معلومات استخبارية دقيقة وبالتعاون مع وزارة الدفاع العراقية وغرفة عمليات كركوك والتحالف الدولي".

وأوضح أن ذلك "يأتي بعد وضع منطقة شوان منذ ليلة أمس تحت مراقبة القوات الأمنية الآسايش إلى أن أثمرت عن هذه العملية الأمنية الناجحة".





## الشيخ أدهم ينقل للرئيس بافل شكر وتقدير شيوخ بارزان

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني في دباشان، الشخصية البارزانية والكوردستانية المعروفة الشيخ أدهم عثمان الشيخ أحمد البارزاني. وخلال اللقاء الذي حضره د. هاوري شيخ دارو عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني، جرى بحث آخر المستجدات السياسية في اقليم كوردستان، العراق والمنطقة، حيث تم التأكيد على المزيد من التنسيق والتعاون بين القوى والشخصيات المناضلة الحريضة على الكوردايتي، الذين ينشدون بناء حكم رشيد. وأشار الرئيس بافل جلال طالباني بتقدير الى دور ومكانة الشيخ أدهم وشيوخ بارزان، الذين كان لهم دور بارز في نضال الكوردايتي والإصلاح. من جهته، نقل الشيخ أدهم شكر وتقدير شيوخ بارزان الى الرئيس بافل، إزاء كلماته وتقديره لمكانة شيوخ بارزان ولاسيما الشيخ أحمد البارزاني، وقال: «كان ذلك مبعث تقديرنا وامتناننا ونشكر من القلب». كما أعرب الشيخ أدهم عن دعمه التام لسياسات الرئيس بافل جلال طالباني، قائلا: «مواقفكم على صعيد كوردستان والعراق والمسائل القومية، مبعث تقديرنا، ونعرب لكم دوما عن الأمل بالنجاح والتوفيق».



## الحكومة الاتحادية ترفض مشروع «حسابي»

أكدت الحكومة الاتحادية رفضها لمشروع حسابي واعتبرته حساباً لطرف معين في إقليم كردستان، داعية الموظفين إلى توطيين رواتبهم في المصارف الاتحادية.

وأعلن النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني غريب احمد في تصريح خاص لـ PUKMEDIA: ان رئيس الوزراء الاتحادي واثناء زيارته واجتماعه مع المسؤولين والنواب عن محافظة ديالى أكد بان الحكومة الاتحادية تحترم قرار المحكمة الاتحادية وهي ملتزمة بتوطيين رواتب الموظفين في إقليم كردستان عن طريق المصارف الاتحادية فقط، وترفض مشروع حسابي لانه تابع لطرف سياسي واحد، ولا يرتبط بعملية التوطيين ابداً، والحكومة لن تعمل بمشروع حسابي باي شكل من الاشكال.

واضاف: نحن نواب كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني وبعد قرار الرئيس بافل جلال طالباني برفض مشروع حسابي وتوطيين رواتب الموظفين في المصارف الحكومية، نعمل نحن في كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني على التعاون مع المصارف الاتحادية لفتح فروع لها في إقليم كردستان بكل سرعة من اجل توطيين رواتب الموظفين، والاتحاد الوطني الكوردستاني يحترم قرار المحكمة الاتحادية يؤمن بتوطيين الرواتب في المصارف الحكومية الاتحادية. ووضح: هناك استمارة توزع الان على الموظفين في محافظة السليمانية وهم يعملون بكل جهد وفرح لملء هذه الاستمارة الى تؤدي الى توطيين رواتبهم في المصارف الاتحادية كالرشيد والرافدين والمصرف التجاري.

### مشروع حسابي وراء تأخير الرواتب

من جهته يقول جبار كوران الخبير في الشؤون المالية، في تصريح لـ PUKMEDIA: "السبب الرئيس وراء تأخير الرواتب خلال الاشهر السابقة هو مشروع حسابي، حيث ان حكومة الاقليم تعرقل تنفيذ مشروع التوطيين في حين ان التوطيين أكثر ضماناً».

هذا ويسعى الاتحاد الوطني الكوردستاني الى توطيين رواتب الموظفين في إقليم كردستان في المصارف الاتحادية وإبعادها عن الصراعات السياسية، حيث أعلن الرئيس بافل جلال طالباني رفضه لمشروع حسابي وضرورة توطيين الرواتب في المصارف الاتحادية.

ولقي القرار التاريخي للرئيس بافل جلال طالباني برفض مشروع حسابي، ترحيباً واسعاً من قبل الموظفين في إقليم كردستان، وأكدوا بان التوطيين هو الحل الأمثل لحل مشكلة الرواتب.





## الرئاسات تبحث مجمل الأوضاع على الساحة الداخلية والإقليمية

عقدت الرئاسات، السبت ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٤ في قصر بغداد، اجتماعاً ضم فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، ورئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان.

وبحث المجتمعون ملف رئاسة مجلس النواب والجهود المبذولة من أجل الإسراع في حسم هذا الاستحقاق، والتأكيد على دعم تلك الجهود وبما يسهم في تحقيق المصلحة العليا، وتعزيز دور مجلس النواب بالتكامل مع السلطتين التنفيذية والقضائية.

كما بحث المجتمعون أسباب التأخير الحاصل في عرض بعض مشروعات القوانين المهمة المُعدّة من قبل رئاسة الجمهورية وضرورة إدراجها ضمن جدول أعمال المجلس في جلساته المقبلة، فضلاً عن استعراض الإجراءات القضائية المتخذة في إطار جرائم النشر والإعلام، ورصد حالات التجاوز إزاء الحملة الممنهجة التي تشهها بعض الصفحات المشبوهة لاستهداف الرئاسات، والوزارات، ومؤسسات الدولة، وملاحقة مرتكبيها وفق أحكام القانون.

وتطرق الاجتماع أيضاً إلى الإجراءات الحكومية المتخذة في الجانب المالي، لأجل ضمان تمويل الوزارات والمحافظات من الموازنة الاستثمارية وموازنة تنمية الأقاليم، بالإضافة إلى تهيئة البيئة المناسبة والمستلزمات اللوجستية للمفوضية

العليا المستقلة للانتخابات، لبدء استعداداتها لإجراء الانتخابات النيابية المقررة العام المقبل. وأكد المجتمعون أهمية إجراء التعداد السكاني بوصفه هدفا تنمويا للبلد تعتمد عليه السياسات والخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية.

كما بحث المجتمعون أيضا مجمل الأوضاع على الساحة الإقليمية، وتطورات العدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان، والجهود المبذولة لتطويق تلك الاعتداءات، وتعزيز وحدة الموقف السياسي باتجاه حماية العراق وشعبه من أي تصعيد محتمل.

## رئيس الجمهورية يشيد بالتضحيات التي قدمها رجال القوات المسلحة

وكان فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، قد استقبل الإثنين ١٤ تشرين الأول ٢٠٢٤ في قصر بغداد، معالي وزير الدفاع السيد ثابت العباسي. وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، ضرورة تركيز الاهتمام على تطوير قدرات القوات الأمنية من نواحي التسليح والتدريب والتجهيز لمواجهة التحديات الأمنية في ظل التوترات التي تشهدها المنطقة. وأشاد فخامة رئيس الجمهورية بالتضحيات التي قدمها رجال القوات المسلحة بتشكيلاتها كافة، واعتزازه بالجهود التي تبذلها الوزارة لتنفيذ جميع المهام والواجبات الملقة على عاتقها في مختلف الظروف. بدوره، أعرب وزير الدفاع عن شكره للسيد الرئيس على دعمه المتواصل للوزارة وبما يساعد على تطوير الجيش العراقي بصنوفه كافة، مستعرضاً خطط الوزارة للارتقاء بجهوزية القوات المسلحة وبما يرسخ الأمن والاستقرار في البلاد ويحفظ سيادتها.

## المرحلة الحالية تتطلب الارتقاء بعمل المنظومة الأمنية وتنشيط العمل الاستخباري

وكان فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، قد استقبل ، الأحد ١٣ تشرين الأول ٢٠٢٤ في قصر بغداد، معالي وزير الداخلية الفريق عبد الأمير الشمري والوفد المرافق له. وجرى، خلال اللقاء، بحث التطورات الأمنية وسبل الحفاظ على الأمن، حيث أكد رئيس الجمهورية ضرورة رفع مستوى اليقظة والجاهزية ضمن تشكيلات وزارة الداخلية وبما يتلاءم مع مستوى التحديات الأمنية التي تشهدها المنطقة، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية تتطلب الارتقاء بعمل المنظومة الأمنية وتنشيط العمل الاستخباري للحفاظ على أمن الحدود والعمل على منع الانتهاكات والخروقات وبما يحفظ سيادة العراق والأمن والاستقرار. كما أكد فخامته ضرورة الاستمرار في حسم ملف الموقوفين في السجون من خلال متابعة التحقيقات خلال الفترة القانونية المحددة، وعدم تأخير هذه الملفات، مشيراً إلى أن رئاسة الجمهورية وبلاشترك مع الجهات المعنية تواصل عملها على إنهاء هذا الملف، إذ تم إطلاق سراح أكثر من (١٥) ألف معتقل وموقوف ممن انتهت فترة محكوميتهم. وشدد السيد الرئيس على أهمية متابعة عمل المنافذ الحدودية، وضرورة استكمال الإجراءات الأولية لفتح منفذ الجميمة على الحدود مع المملكة العربية السعودية، الذي سيسهم في تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع دول الجوار، إضافة إلى تسهيل حركة الحجاج والمعتمرين، فضلا عن فتح دائرة جوازات في قضاء شهرزور، مشيداً



بالجهود المبذولة على طريق أتمتة العمل في تلك الدوائر وتقليل الإجراءات الروتينية السابقة. من جانبه، أكد وزير الداخلية حرص الوزارة وسعيها لإتمام مهامها على الوجه الأكمل خدمة للعراق وشعبه. كما استعرض السيد الوزير عمل الوزارة وخططها المستقبلية في تقديم الخدمات للمواطنين والحفاظ على سلامتهم وحقوقهم.

## استمرار الحرب في غزة ولبنان يهدد الأمن والاستقرار والسلم في المنطقة والعالم

وكان فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، قد استقبل الأحد ١٣ تشرين الأول ٢٠٢٤ في قصر بغداد، معالي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد عباس عراقجي والوفد المرافق له، بحضور وزير الخارجية السيد فؤاد حسين، والسفير الإيراني في العراق السيد محمد كاظم الصادق. وجرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات التي تشهدها المنطقة. وأكد فخامة رئيس الجمهورية، على أهمية العلاقات التي تجمع البلدين، مشيراً إلى أهمية مواصلة العمل على تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات استناداً على الروابط التاريخية والاجتماعية والدينية التي تجمع البلدين الجارين، وبما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين، ويعزز أمن واستقرار المنطقة. وحول التطورات الأخيرة في المنطقة، أكد السيد الرئيس ضرورة العمل الفوري لإنهاء اعتداءات الكيان الصهيوني على لبنان ووقف استهداف المدنيين، والعمل على إنهاء الحرب ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ومنع محاولات توسيع الصراع في المنطقة. وأوضح فخامته أن استمرار الحرب في غزة ولبنان يهدد الأمن والاستقرار والسلم في المنطقة والعالم، مؤكداً ضرورة التهذئة والحرص على حل الأزمات عبر الطرق الدبلوماسية، وتجنب المنطقة خطر التصعيد، مشيراً إلى أن العراق يرفض أن تكون أراضيه منطلقاً للعدوان على دول الجوار، كما يرفض أي انتهاك أو عدوان يستهدف مدنه وقراه. بدوره، استعرض وزير الخارجية الإيراني رؤية بلاده للأوضاع والتصعيد في المنطقة وحرصها على استمرار السلم والأمن الدوليين، مؤكداً أن العدوان على لبنان وغزة يعد خرقاً وانتهاكاً للقوانين والأعراف الدولية.

## حرص رئاسي على دعم إجراءات وزارة العدل

هذا و استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٢١ تشرين الأول ٢٠٢٤ في قصر السلام ببغداد، وزير العدل السيد خالد شواني. وبحث اللقاء جهود الوزارة في مجال تحسين واقع السجون والاهتمام بالدوائر العدلية، وتسهيل آلية الخدمات المقدمة للمواطنين، إذ أكد السيد الرئيس حرص رئاسة الجمهورية على دعم إجراءات الوزارة في تحقيق العدالة وسيادة القانون، وتطبيق المعايير الأساسية لحقوق الإنسان. من جانبه، استعرض معالي الوزير مجمل الأوضاع داخل الوزارة ودوائرها العدلية، وخطط الارتقاء بواقع العمل فيها، مثنياً دعم فخامة رئيس الجمهورية للوزارة وبما يساهم في تعزيز الخدمات العدلية والقانونية المقدمة للمواطنين.

# قضايا كردستانية



رينوار نجم:

## على شفا الانقسام

تبعات صراع السلطة داخل عائلة بارزاني بعد انتخابات كردستان

أي تحولات جذرية في الوضع الراهن. ومع ذلك، قد يشكل شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل لحظة حاسمة، ليس فقط بسبب ظهور منافسين جدد من خارج المشهد السياسي، بل أيضًا

\*معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى منذ أول انتخابات أجريت في إقليم كردستان العراق عام ١٩٩٢، بقيت السياسة بشكل كبير تحت سيطرة القوى الحاكمة ذاتها، ولم تسفر الانتخابات عن

## وضع قيادة الحزب الديمقراطي أصبح مهددا في منظومة تقاسم السلطة

مصطفى كان يفضل مسعود، حيث تولى مسعود رئاسة وكالة الاستخبارات القوية التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني «باراستين» وهو في سن العشرين، مما منحه نفوذاً كبيراً. عندما توفي إدريس بشكل مفاجئ وغامض في عام ١٩٨٧ عن عمر يناهز الثالثة والأربعين، تم تمهيد الطريق أمام مسعود لتولي قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني، وهو المنصب الذي ظل يشغله منذ ذلك الحين.

منذ سنوات، بدأت المعركة على إرث مسعود بارزاني، البالغ من العمر الآن ثمانية وسبعين عاماً، تتكشف بسرعة، لكنها اشتدت في الآونة الأخيرة، فخلف الكواليس، يدور الآن صراع على السلطة شبيه بذلك الذي صاحب صعود مسعود إلى السلطة، ولكن هذه المرة بين ابنه مسرور وابن أخيه نيجيرفان، حيث يسعى كلاهما إلى رسم المستقبل السياسي لعائلة البارزاني.

على مدى ما يقرب من عقدين، تم الحفاظ على توازن دقيق في السلطة بين نيجيرفان ومسرور بارزاني، حيث كان نيجيرفان يشغل منصب رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان، بينما كان مسرور يقود وكالة الاستخبارات.

إلا أن هذا التوازن تغير لصالح مسرور عندما تولى منصب رئيس الوزراء في عام ٢٠١٨، حيث مكنه هذا المنصب من بسط سيطرته على الحزب والحكومة، مما أحدث تغييراً كبيراً في ديناميات السلطة الداخلية

نتيجة الصراع على السلطة الذي بدأ يختمر داخل عائلة البارزاني نفسها.

فالقيادة التي كانت متماسكة يوماً ما تبدو اليوم على وشك الانقسام، إذ يتنافس شخصان بارزان هما مسرور بارزاني ونيجيرفان بارزاني، على النفوذ والسيطرة. وفي حين يسعى كلاهما إلى ترسيخ إرث العائلة، والتحكم في مستقبل الحزب، وتشكيل مصير إقليم كردستان، قد يصبح من الصعب تجاهل هذه الانقسامات الداخلية.

لا يقتصر الصراع على السلطة داخل العائلات الحاكمة على عائلة البارزاني فحسب، بل أيضاً يُعد سمة مشتركة بين القيادات الحاكمة في مختلف أنحاء العالم.

ويعود التنافس داخل عائلة البارزاني إلى عهد الملا مصطفى البارزاني الراحل، الزعيم البارز للحزب الديمقراطي الكردستاني والحركة القومية الكردية لعقود.

ووفقاً لرواية أيوب البارزاني، الكاتب والناقد الكردي وأحد أفراد العائلة المنشقين، فإنه مع تقدم الملا مصطفى في العمر، أضحى ابنه الأكبران، مسعود (والد مسرور) وإدريس (والد نيجيرفان) - وكلاهما من أم مختلفة - الشخصيتين المحوريين في نزاع صامت على ميراث والدهما.

وعلى الرغم من أن إدريس، الأكبر سناً، كان يُعتبر على نطاق واسع أكثر دبلوماسية ومهارة، إلا أن الملا

## لم يعد الاتحاد الوطني مستعداً لقبول احتكار البارتي للمنصبين

الكرديستاني» على منسبي رئاسة الوزراء ورئاسة حكومة إقليم كردستان، وذلك رغم افتقاره إلى الأغلبية البرلمانية التي تبرر توليه اثنين من أهم ثلاثة مناصب في الإقليم.

وقد كان هذا الترتيب ممكناً في الماضي بسبب ضعف «الاتحاد الوطني الكرديستاني»، الحزب الرئيسي الآخر الحاكم في الإقليم، والاتفاق الذي سمح لـ«الاتحاد الوطني الكرديستاني» بالاحتفاظ برئاسة الإقليم مقابل ترك المنصبين الآخرين لـ«الحزب الديمقراطي الكرديستاني» في حكومة إقليم كردستان. غير أن هذه الترتيبات قد تغيرت.

في الدورتين الانتخابيتين الأخيرتين، خاض «الحزب الديمقراطي الكرديستاني» منافسة غير مثمرة مع «الاتحاد الوطني الكرديستاني» على منصب رئاسة الجمهورية العراقية، مما أدى إلى تفويض التفاهم التاريخي بينهما وجعله بلا جدوى.

علاوة على ذلك، لم يعد «الاتحاد الوطني الكرديستاني»، تحت القيادة الطموحة لزعيمة بافيل طالباني، مستعداً لقبول احتكار «الحزب الديمقراطي الكرديستاني» للمنصبين الرئيسيين في حكومة كردستان، بينما يقتصر دور الاتحاد على رئاسة البرلمان فقط. ومن المرجح أن يتغير هذا الوضع بعد الانتخابات القادمة، مما قد يؤدي إلى بروز التوترات داخل عائلة البارزاني إلى الواجهة.

أعلن «الحزب الديمقراطي الكرديستاني» مراراً وتكراراً

داخل عائلة البارزاني وفي الإقليم بشكل عام. وفي المقابل، تم تعيين نيجيرفان رئيساً لإقليم كردستان العراق خلفاً لمسعود بارزاني. إلا أن رئاسته جاءت متزامنة مع صدور قانون جديد قلص بشكل كبير من صلاحيات المنصب، مما جعله منصباً رمزياً يفتقر إلى السلطة التنفيذية إلى حد كبير.

علاوة على ذلك، ظلت وكالة الاستخبارات ذات النفوذ، المعروفة رسمياً باسم مجلس الأمن، تحت سيطرة مسرور بقوة، وذلك رغم الأحكام القانونية التي تنص على أن الوكالة يجب أن تخضع لسلطة الرئيس. ورغم عدم الإعلان رسمياً عن هوية خليفة مسرور في مجلس الأمن، يُعتقد على نطاق واسع أنه عيّن أحد أشقائه في هذا المنصب، مما يضمن بقاءه تحت إشرافه المباشر.

بالإضافة إلى ذلك، أنشأ مسعود بارزاني «مقر بارزاني»، وهو مكتب مواز لرئاسة حكومة إقليم كردستان، حيث يواصل من خلاله ممارسة العديد من الصلاحيات التي كان يتمتع بها كرئيس، مما يزيد من تفويض مكانة ونفوذ نيجيرفان بارزاني.

بعد الانتخابات البرلمانية الكردستانية المقبلة، قد يصبح الحفاظ على التوازن الهش بين الشخصيتين الرئيسيتين داخل عائلة البارزاني أمراً أكثر صعوبة، خاصة في ظل المشهد السياسي الجديد المتوقع أن يتشكل.

في الوقت الراهن، يسيطر «الحزب الديمقراطي



## بعد الانتخابات اصبح الحفاظ على التوازن الهش بين الشخصيتين أمرا أكثر صعوبة

طهران لتهدئة الأوضاع. تعتمد عائلة البارزاني على نيجيرفان بقدر اعتماده عليها حيث أن قدرته الفائقة على التعامل مع تعقيدات المشهد السياسي تجعله شخصية محورية لا غنى عنها داخل الحزب والعائلة.

طالما بقي مسعود بارزاني نشطاً على الساحة السياسية، فإنه سيظل العمود الفقري الذي يضمن تماسك العائلة، والقادر على الحفاظ على الوضع الراهن والتوسط بين ابنه وابن أخيه. ورغم من أن مسعود يظهر بوضوح تفضيله لابنه مسرور، فإن نيجيرفان لا يمتلك هامشاً كبيراً لتحدي سلطة عمه علناً.

هذه الديناميكية تفسر على الأرجح سبب حرص مسرور على ترسيخ مكانته الخاصة، وضمان أن يميل ميزان القوى لصالحه، وبالتالي لصالح أبنائه.

وبدون نفوذ مسعود الضامن للاستقرار، قد يتصاعد التنافس الداخلي إلى صراع أكثر حدة، وربما يكون أكثر زعزعة للاستقرار من الصراع الذي حدث على السلطة داخل «الاتحاد الوطني الكردستاني» في يوليو/تموز ٢٠٢٢، عندما أطاح بافل طالباني بابن عمه وشريكه في الرئاسة لاهور شيخ جنكي في سلسلة من الأحداث المثيرة.

\*رينوار نجم، هو صحفي كردي عراقي مقيم في لندن وحاصل على درجة الماجستير في دراسات السلام والصراع من جامعة كينت وجامعة فيليب في ماربورغ.

أن مسرور بارزاني سيت رأس حكومة إقليم كردستان المقبلة، وهو ما سيستلزم تنحي نيجيرفان عن منصبه الرئاسي. وإذا حدث ذلك، فإن خيارات نيجيرفان تبدو محدودة.

قد يكون أحد الحلول المحتملة عرض منصب رئاسة العراق عليه، وهو منصب قد يبدو مغرياً نظراً لما يحمله من وجاهة وأهمية، حيث يمكن لنيجيرفان أن يعزز من أهمية هذا المنصب، كما فعل الراحل جلال طالباني، بيد أن الانتقال من أربيل إلى بغداد قد يشكل على الأرجح نهاية مستقبل نيجيرفان السياسي في كردستان، مما سيؤدي فعلياً إلى قطع علاقاته بالإقليم وتقليص نفوذ الموالين له بالكامل، وهي عملية ما زالت مستمرة منذ أن تولى ابن عمه منصب رئيس الوزراء قبل ست سنوات.

يحظى نيجيرفان بارزاني بسمعة واسعة كدبلوماسي بارع، وخلافاً لبعض أفراد العائلة الآخرين، يُعرف بأنه سياسي براغماتي يتميز باستعداده لتقديم التنازلات وتجاوز الخلافات القديمة.

وفى أعقاب تداعيات استفتاء الاستقلال الذي أجري في عام ٢٠١٧، كان نيجيرفان هو من نسق رفع الحظر السياسي المفروض على حكومة إقليم كردستان. وبعد التدهور الأخير في العلاقات بين «الحزب الديمقراطي الكردستاني» وإيران، والذي أدى إلى ضربات صاروخية متكررة على أربيل، كان نيجيرفان من بادر بالسفر إلى



يريفان سعيد:

## الرؤية الكردية للانتخابات الأمريكية

\*معهد دول الخليج العربية في واشنطن

في ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول، توجه حوالي ٣ ملايين كردي إلى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثلهم في الانتخابات التشريعية السادسة في منطقة إقليم كردستان العراق. ثمة رهانات كثيرة في هذه الانتخابات لأن نتائجها قد تغير خريطة الحكم في إقليم كردستان، وتؤثر على الديناميكيات السياسية داخل إقليم كردستان وفي العراق. وفي حين أن هذه الانتخابات المحلية حاسمة، إلا أن العديد من المسؤولين والمواطنين الكرد منشغلون على حد سواء، وبشكل متزايد، بالتطورات خارج نطاق حدودهم - وتحديداً، الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر/تشرين الثاني. فهم يتساءلون أي المرشحين سيكون الأفضل للشعب الكردي- المرشحة الديمقراطية نائبة الرئيس كامالا هاريس أو خصمها الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب. فالذي سيفوز في الانتخابات قد يكون له تأثير كبير على مستقبل الشعب الكردي والحكم الذاتي الذي حصلوا عليه بشق الأنفس في كردستان العراق.

ولا سيما في ضوء الانسحاب المزمع تنفيذه من قبل القوات العسكرية الأمريكية من العراق بحلول عام ٢٠٢٦. بناء على طلب من حكومة إقليم كردستان، وافقت الحكومة العراقية على السماح بالإبقاء على قوة أمريكية في قاعدة حرير في أربيل إلى ما بعد عام ٢٠٢٦ لمكافحة الإرهاب ودعم المهمة الأمريكية في سوريا. ومع ذلك، فهناك بعض المخاوف من أنه في حال فوز ترامب في الانتخابات المقبلة، فإنه سيسحب القوات الأمريكية بشكل مفاجئ، ولن يقلق كثيراً بشأن الاحتفاظ بقاعدة دعم لوجستي للولايات المتحدة في إقليم كردستان.

وهذا سيكون له انعكاسات بالغة الأهمية بالنسبة للكرد، الذين اعتمدوا تاريخياً على مستوى معين من الدعم الأمريكي للتحرك بفاعلية في الديناميكيات الجيوسياسية المعقدة في الشرق الأوسط، حيث غالباً ما تسعى السلطات المركزية لتفويض استقلاليتهم وقمع تطلعاتهم الوطنية.

## السجل التاريخي للمعقد للعلاقات الأمريكية-الكردية

بالنسبة لكرد العراق، فإن السياسة الخارجية الأمريكية قد جاءت بمكاسب وانتكاسات. لقد تسببت الطبيعة المتقلبة للسياسة الخارجية الأمريكية في كثير من الأحيان في وقوع الكرد في مرمى النيران المتبادلة، مع التضحية بمصالح السكان الكرد من أجل مصالح استراتيجية أوسع.

ولقد تجلت هذه العلاقات المعقدة بشكل ملحوظ في ظل حكم الإدارات الجمهورية في الولايات المتحدة. فمن الناحية الأولى، حدثت التحولات الجيوسياسية ذات المغزى للكرد في عهد الرؤساء الجمهوريين، بما في ذلك اتفاقية الحكم الذاتي للكرد عام ١٩٧٠، وانتفاضة عام ١٩٩١ التي أفضت إلى حكم ذاتي للكرد في العراق، والتدخل العسكري عام ٢٠٠٣ الذي أسفر عن الإطاحة بصادم حسين. لقد كان لهذه اللحظات أهمية محورية في إعادة تشكيل المنطقة، وتعزيز الطموحات الوطنية الكردية.

وبالرغم من ذلك، أشرفت الإدارات الجمهورية كذلك على بعض من أكثر الانتكاسات إيلاماً للكرد، بما في ذلك انهيار الثورة الكردية في عام ١٩٧٥، وسحق الانتفاضة الكردية في عام ١٩٩١ على الرغم من نجاحها الأولي، وفقدان جزء من الأراضي الكردية في العراق بعد أن أفضى الاستفتاء على الاستقلال في عام ٢٠١٧ إلى نتائج عكسية.

لقد طرأ تحول محوري في الديناميكيات الجيوسياسية لإقليم كردستان العراق عندما شنت قوات الأمن العراقية، بدعم من الميليشيات الشيعية الموالية لإيران والمدججة بالأسلحة الأمريكية، هجوماً شرساً ضد المواقع الكردية في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٧، بموافقة ضمنية من إدارة ترامب، في أعقاب الاستفتاء الكردي على الاستقلال.

وقد صورت وزارة الخارجية الأمريكية، التي تعكس سياسة إدارة ترامب، هذه المناورات العسكرية على أنها خطوة ضرورية "لإعادة التأكيد على السلطة الاتحادية" داخل العراق، والتي تهدف على ما يبدو إلى تعزيز الوحدة الوطنية.

ومع ذلك، فقد أدى الهجوم إلى إجبار القوات الكردية على تسليم ما يقارب ٤٠٪ من الأراضي التي كانت



تسيطر عليها سابقاً. ولم تكن خسارة الأراضي هذه مجرد هزيمة عسكرية، وإنما أطلقت شرارة تأثير الدومينو الذي أضعف بشكل خطير المكانة السياسية والاقتصادية والدبلوماسية لإقليم كردستان. وقد أدى تآكل السيطرة الكردية على هذه المناطق إلى انهيار القوة التفاوضية لكرد العراق داخل الإطار السياسي العراقي على نطاق أوسع، وتقليص سيطرتهم على الموارد الاقتصادية الاستراتيجية، وتقليص قدرتهم على المشاركة على الساحة الدولية بشكل فعال. ونتيجة لذلك، واجهت القيادة الكردية أزمة وجودية، حيث تصدوا لمضاعفات الانسحاب الاستراتيجي الذي أعاد تشكيل توازن القوى في العراق، وهدد الحكم الذاتي الذي حاربوا من أجل إقامته. لقد عكس نموذج تآكل الحكم الذاتي لمجموعات الأقليات وتجريدها من حقوقها وجود توجه أوسع في ظل إدارة ترامب، حيث استغلت الحكومات القومية المتسلطة غياب القيادة الأمريكية عن الساحة الدولية لتعزيز سلطتها ليس فقط على حساب المعايير الديمقراطية وحقوق الإنسان، وإنما على حساب الصراعات المريرة التي بذلت من أجل الحكم الذاتي.

## وجهات النظر المتناقضة للأحزاب الكردية الرئيسية

تتنوع الخيارات المفضلة للمسؤولين الكرد فيما يتعلق بالرئاسة المحتملة لترامب أو هاريس، وغالباً ما يعكس هذا التنوع المشهد الجيوسياسي الأوسع والتحالفات الاستراتيجية للدول المجاورة. تمثل مواقف الحزب الديمقراطي الكردستاني (KDP) والاتحاد الوطني الكردستاني (PUK) الرؤية الاستراتيجية لكل منهما للنهوض بالقضية الكردية، وتشير في الوقت ذاته أيضاً إلى أي من الإدارتين الأمريكيتين التي قد تؤثر على صعود أو سقوط الحزب المنافس، نظراً لانعدام الثقة المتبادلة المستشرية بين الحزبين.

وبالتالي، فإن التفضيلات المتباينة لا تسلط الضوء على الديناميكيات السياسية الكردية الداخلية فحسب، وإنما تلقي الضوء أيضاً على الشبكة المعقدة من التحالفات والمنافسات الإقليمية التي توجه الخيارات الاستراتيجية لكل من الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، حتى عندما يتعلق الأمر بتفضيلهما لإدارة ديمقراطية أو جمهورية.

يميل الحزب الديمقراطي الكردستاني، وهو الفصيل المسيطر في حكومة إقليم كردستان، للنظر إلى نهج ترامب، الذي لا يمكن التنبؤ به والمتهور في كثير من الأحيان، في السياسة الخارجية باعتباره دافعاً محتملاً لفوضى عارمة في الشرق الأوسط - فوضى من شأنها أن تخلق فرصاً جديدة للارتقاء بقضية الشعب الكردي. على الرغم من أن حكومة إقليم كردستان قد شهدت انتكاسات خطيرة خلال إدارة ترامب، إلا أن المسؤولين الكرد، ولا سيما أعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني، قد أعربوا عن تقديرهم للوصول السريع والسهل لمسؤولي الإدارة وكبار المستشارين. ولكن لم يكن الحال كذلك خلال إدارة الرئيس جوزيف بايدن، وهو ما سبب الكثير من الإحباط لحكومة إقليم كردستان.

ونتيجة لذلك، يميل الحزب الديمقراطي الكردستاني بشكل عام لإدارة ترامب، معتقدين أنها قد تسفر

عن نتائج أكثر إيجابية لصالح إقليم كردستان، ما من شأنه أن يعزز مكانته السياسية والاقتصادية. في حين من الممكن لمثل هذه التحولات الجيوسياسية أن تشكل مخاطر كبيرة على تركيا، فإن تفضيل الحزب الديمقراطي الكردستاني لترامب يتماشى بشكل كبير مع تفضيل أنقرة لقيادته. وعلى النقيض من ذلك، يشعر الاتحاد الوطني الكردستاني بالقلق إزاء عدم إمكانية التنبؤ بترامب، ويرى في هاريس الثبات والدعم للوضع الراهن. ويشير هذا التفضيل إلى طبيعة الاتحاد الوطني الكردستاني الأكثر حذراً عند تقييم المكاسب المحتملة والأضرار الناجمة عن التغيير في الإدارة الأمريكية. وتعكس وجهة النظر هذه تفضيل الحكومة العراقية الحالية وإيران، اللتين تحتفظان بعلاقات مع الاتحاد الوطني الكردستاني أفضل من علاقتهما بالحزب الديمقراطي الكردستاني. في حين أن التباين في وجهات النظر السياسية الكردية قد يبدو مفاجئاً للوهلة الأولى، إلا أنه يكشف عن تقييم يعبر عن السمة الرئيسية لكل من الحزبين السياسيين الأمريكيين تجاه المنطقة. فقد لعبت الإدارات الجمهورية دوراً حاسماً في إحداث تحولات جذرية في السياق الجيوسياسي في الشرق الأوسط، ما أدى إلى فتح فرص جديدة للكرد. وقد دأبت الإدارات الديمقراطية على إعطاء الأولوية لتوطيد هذه المكاسب والمحافظة على استقرارها. وبالتالي، ففي حين كان الجمهوريون يلعبون دوراً محورياً في تغيير الواقع الكردي، كان الديمقراطيون في معظم الأحيان يلعبون دوراً حيويًا في ضمان استدامة هذه التطورات واستمراريتها.

## عدم القدرة على التنبؤ مقابل الاستقرار

في ظل شرق أوسط يفتقر للاستقرار، فإن انتهاج الولايات المتحدة لسياسة خارجية مستقرة سيوفر للشعب الكردي في العراق شعوراً مؤكداً بالطمأنينة. وهذا سيمكن الكرد من التعامل مع التحديات الديناميكية المعقدة في المنطقة، حيث تكون استقلاليتهم تحت تهديد أو تكون عرضة للتحولات السياسية وتصرفات الدول المجاورة. وفي سياق من هذا القبيل، فإن التركيز بشكل أكبر على الحفاظ على جوهر ما تبقى من المكاسب السياسية، التي تم تحقيقها بشق الأنفس، بدلاً من التعويل على مكاسب محتملة من الفوضى الخلاقة لإدارة ترامب المتهورة، والتي قد تكون انعزالية، يؤدي بنا للاستنتاج بأن إدارة هاريس ستكون الرهان الأكثر ضماناً للكرد في العراق.

\*يريفان سعيد هو باحث غير مقيم في معهد دول الخليج العربية في واشنطن وباحث في برنامج مصطفى البارزاني للدراسات الكردية العالمية في كلية الخدمة الدولية بالجامعة الأمريكية في واشنطن. وهو متحدث في تيدكس ومحاضر سابق في جامعة كردستان هولبر. حصل سعيد على درجة الدكتوراه من مدرسة كارتر للسلام وحل النزاعات في جامعة جورج ميسون. سابقاً، كان سعيد باحث زائر في معهد دول الخليج العربية في واشنطن.

# المرصد التركي و الملف الكردي



حسني محلي:

## تركيا تستعد للمرحلة القادمة .. بورقة الكرد

حماية الشعب الكردية في سوريا هي امتداد لحزب العمال الكردستاني التركي. بدأت هذه النقاشات عندما ناشد زعيم حزب «الحركة القومية» دولت باخجلي، قبل أيام، زعيم حزب «العمال» الكردستاني عبد الله أوغلان الموجود في السجن منذ ٢٥ عاماً؛ للإعلان عن حل الحزب ودعوة مسلّحيه إلى وقف

في ظل غياب الاهتمام العربي والإقليمي بتفاصيل السياسة التركية على الصعيدين الداخلي والخارجي، يشهد الشارع السياسي والإعلامي والشعبي في تركيا نقاشات مثيرة في ما يتعلق بالتغيير المفاجئ في موقف الدولة التركية حيال القضية الكردية بشقيها الداخلي والإقليمي، وبشكل خاص السوري، باعتبار أن وحدات



## حزب الشعب الجمهوري لا يعترض على المصالحة مع الكردستاني

الدولة السورية واعداً إياه بالحصول على كامل الحقوق للکرد في سوريا الجديدة بعد إسقاط نظام الأسد.» واعترض دولت باخجلي آنذاك على هذا التواصل، وعدّ إلغاءه شرطاً أساسياً لتحالفه مع الرئيس إردوغان بعد انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٥.

وذكّرت الأوساط الإعلامية بخطة الرئيس الراحل تورغوت أوزال إذ أمر في صيف ١٩٩١ رئيس أركانه نجيب تورومتاي للتوغل في شمال العراق وضمّه إلى تركيا، بعد أن جاءت قوات التحالف الدولي المسماة «قوات المطرقة» بقيادة امريكا إلى تركيا لحماية كرد العراق، ومنع الجيش العراقي من أي عمل عسكري شمال خط العرض ٣٦.

ورفض تورومتاي آنذاك هذا الطلب بعد أن اعترضت عليه واشنطن، على الرغم من تأييد الزعيمين الكرديين العراقيين مسعود بارزاني وجلال طلباني خطة الرئيس أوزال الذي رفع أيضاً وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي شعار «أمة تركية واحدة من الأدرياتيكى إلى حدود الصين» لتضم كل الجمهوريات ذات الأصل التركي في القوقاز وآسيا الوسطى، بل وحتى جمهوريات الحكم الذاتي داخل حدود روسيا الفدرالية.

وسعت أنقرة لإحيائها بعد ما يسمّى بـ«الربيع العربي» عندما تحدثت الأوساط السياسية عن خريطة الميثاق الوطني لعام ١٩٢٠ وكانت ترى في شمال سوريا والعراق جزءاً من تركيا الحالية.

وعادت الأوساط الإعلامية، وبتوجيهات سياسية، إلى

العمل المسلح ضد تركيا.

وعبّر الرئيس إردوغان عن تأييده موقف باخجلي، وهو شريك له في الحكم بعد أن كان من ألد أعدائه عندما كان يتحدث عن الحل السلمي للمشكلة الكردية داعياً إياه إلى إعدام أوغلان.

وجاءت دعوة الرئيس إردوغان لرئيس إقليم كردستان العراق ناتشيروان بارزاني إلى زيارة أنقرة لعدة ساعات (الأربعاء ١٦ / ١٠) لتزيد من اهتمام الأوساط الإعلامية والسياسية بعد أن قيل إن إردوغان طلب من بارزاني دعمه لإقناع أوغلان وقيادات «العمال» الكردستاني الموجودة في شمال العراق بضرورة التنسيق والتعاون مع أنقرة في مساعيها لمعالجة المشكلة الكردية تركياً وسورياً.

ودفع ذلك الإعلام الحكومي إلى الحديث عن سيناريوهات مثيرة في ما يتعلق بالتطورات المحتملة في سوريا مع استمرار التهديدات الإسرائيلية لها وإيران. ومن دون أن يهمل هذا الإعلام الحديث عن احتمالات تقسيم سوريا، وهو المبرر الذي قد يكون السبب الرئيسي في انفتاح الدولة التركية على حزب «العمال» الكردستاني وعبره على «الاتحاد الديمقراطي» الكردستاني السوري، وكانت أنقرة على تواصل ساخن مع قياداته للفترة ٢٠١٥/١٢/٢٠.

والتقى وزير الخارجية أحمد داود أوغلو آنذاك الرئيس المشترك لـ«الاتحاد الديمقراطي» الكردستاني السوري صالح مسلم أكثر من مرة، وسعى لإقناعه «للتنمرّد ضد

## تحدثت المعلومات عن رسم خريطة جديدة للمنطقة

التي تعتقد أنقرة أنها تستطيع، وبرضى امريكي وأطلسي، أن تلعب فيها دوراً مهماً إن لم يكن رئيسياً، وذلك من خلال احتكار الورقة الكردية ولاحقاً الفلسطينية بعد مقتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد يحيى السنوار.

ويرى حزب «الشعب الجمهوري» الذي لا يعترض من حيث المبدأ على المصالحة مع الكردستاني في كل هذه الأحاديث محاولة من الرئيس إردوغان لكسب تأييد الكرد لمساعيه لتغيير الدستور وضمان انتخابه مرة رابعة في انتخابات ٢٠٢٨ أو قبل ذلك.

ويتخوف «الشعب الجمهوري» أن تنسف هذه الأحاديث احتمالات المصالحة بين أنقرة ودمشق بانعكاسات ذلك على الحوار والتنسيق التركي-الإيراني بمواجهة التطورات المحتملة في المنطقة مع استمرار سياسات التصعيد الإسرائيلي وفق العقيدة اليهودية التي يتحدث عنها نتنياهو.

وتهدف إلى إقامة «دولة إسرائيل» الكبرى من النيل إلى الفرات، وتضم جزءاً من الأناضول التركية، وهو ما أشار إليه إردوغان أكثر من مرة، فيما يتحدث الإعلام الحكومي عن ضرورة التصدي لهذه الأطماع على أن تكون حلب خط الدفاع الأول عن الأمن القومي التركي!

\*باحث علاقات دولية ومختص بالشأن التركي

\*موقع الكاتب في موسوعة «الميادين.نت»

الحديث من جديد عن هذه الخريطة في إطار المساعي الأخيرة للمصالحة مع حزب «العمال» الكردستاني وذراعه السورية «وحدات حماية الشعب» الكردية، وهي تحت الحماية الامريكية/الأطلسية في شرق الفرات .

وتتوقع الأوساط المذكورة لأنقرة أن تسعى للحصول على الدعم الامريكي للمصالحة التركية مع «العمال» الكردستاني؛ استعداداً للمرحلة القادمة في المنطقة، وبشكل خاص في سوريا، التي وضع البعض من أجلها العديد من السيناريوهات وأهمها تقديم كل أنواع الدعم العسكري للنصرة والجماعات المسلحة في الشمال والجنوب السوري، ومطالبتها بشن هجوم شامل ومشترك ضد الدولة السورية بالتزامن مع عمل عسكري إسرائيلي واسع بعد تحقيق المزيد من الانتصارات العملية في لبنان وفلسطين، وبالتالي القيام بعمل عسكري واسع ضد إيران.

وترى الأوساط الإعلامية في كل هذه الأحاديث سبباً كافياً بالنسبة إلى أنقرة حتى تستعجل المصالحة مع «العمال» الكردستاني، ولو كان ذلك بضوء أخضر امريكي، قد يساهم في المصالحة التركية - الامريكية أيضاً بعد الانتخابات الامريكية الشهر المقبل.

وتتحدث المعلومات عن رسم خريطة جديدة للمنطقة بالتنسيق والتعاون مع أنظمة الخليج، وكل من مصر والأردن على أن يكون ضمان أمن «إسرائيل» إلى الأبد هو الهدف الأول والأخير لهذه الخريطة، التي تريد لها واشنطن أن تستبعد أي دور روسي وصيني في المنطقة



## أوزال يلتقى ديميرطاش... وحزب إردوغان يلمح لمفاوضات حل «المشكلة الكردية»

لرئيس حزب «الحركة القومية»، شريك حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في «تحالف الشعب»، دولت باخجلي، نواب حزب «الديمقراطية والمساواة للشعوب»، المؤيد للكرد، في افتتاح العام التشريعي الجديد للبرلمان في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

### حل القضية الكردية عبر الحوار والتعاون ومن خلال البرلمان

من جانبه، نشر الحساب الرسمي لديميرطاش على منصة «إكس» بياناً حول لقائه مع أوزال تناول ما دار خلال محادثتهما بالسجن.

وشكر ديميرطاش أوزال على زيارته له، قائلاً: «لقد أتاحت لنا الفرصة لمناقشة جميع القضايا التي نعتقد أنها تصب في مصلحة شعبنا المتعطش للوحدة الاجتماعية والتضامن القوي والعدالة والسلام، الذي يعاني من الفقر الناجم عن الأزمة الاقتصادية».

وأضاف: «لقد تم حظر القنوات السياسية في تركيا

أنقرة:الشرق الاوسط- سعيد عبد الرازق:ناقش زعيم المعارضة التركية رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، أوزغور أوزال، عملية حل المشكلة الكردية في تركيا مع الرئيس المشارك السابق لحزب «الشعوب الديمقراطية» (موال للكرد)، صلاح الدين ديميرطاش، خلال زيارته في محبسه بسجن في ولاية أدرنة (غرب تركيا)، بينما لمح حزب «العدالة والتنمية» الحاكم لمفاوضات جديدة بشأنها.

وقال أوزال، في تصريحات عقب زيارة ديميرطاش، الاثنين، إنه تحدث مع ديميرطاش عبر الهاتف من خلف حاجز زجاجي بالسجن، وإن لقاءهما جاء قبل جولة سيبدأها إلى 6 ولايات في شرق وجنوب شرقي تركيا.

ولفت أوزال إلى أن ديميرطاش سبق له الترشح للرئاسة مرتين، وأنه إذا كان سيتم مناقشة مسألة حل المشكلة الكردية في البلاد، فإن جميع الجهات الفاعلة لها قيمة بالنسبة لمن سيحل المشاكل.

وتساعد النقاش حول مبادرة جديدة لحل المشكلة الكردية في تركيا بعد مصافحة «مفاجئة وغير مسبوقة»



## أوزال : ديمقراطاش سبق له الترشح للرئاسة مرتين

مشكلة بأقل تكلفة، فإنه سيحلها بالسياسة والدبلوماسية». وأضاف آل، الذي كان وزيراً للداخلية في فترة عملية حل المشكلة الكردية السابقة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥، في مقابلة تلفزيونية: «لهذا السبب، نريد الآن زيادة الحوار والمصالحة والتطبيع، بعد الانتخابات في العام الماضي، جاء رئيس حزب (الشعب الجمهوري)، وقام بزيارة رئيسنا رجب طيب إردوغان، وردّ الرئيس الزيارة، بمعنى أن الأمر أصبح ممكناً الآن».

### وزير العدل: ليست على جدول أعمالنا

أكد وزير العدل، يلماظ تونتش، أن «عملية الحل» ليست على جدول أعمالنا كحكومة. وقال تونتش، في تصريحات الاثنين: «لقد أكملنا الاستعدادات النهائية لوثيقة استراتيجية الإصلاح القضائي، والتي تهدف إلى تعظيم ثقة مواطنينا في القضاء، ولا يوجد مثل هذا العمل (مفاوضات حل القضية الكردية) على جدول الأعمال».

من ناحية أخرى، شدد تونتش على أنه لن يكون هناك أي نقاش على الإطلاق حول المواد الأربع الأولى الرئيسية غير القابلة للتغيير في الدستور الحالي، ولا ينبغي إغراق العمل على الدستور الجديد في مثل هذه المناقشات.

### المواقف إزاء المصافحة

وتباينت المواقف إزاء المصافحة «التاريخية» التي قام بها باخجلي لقيادات ونواب حزب «الديمقراطية والمساواة

لسنوات عديدة، وتفرض الدولة بشكل تعسفي أمراً واقعاً وممارسات غير دستورية، وإذا قُدّر للعملية التي يصفها الرئيس رجب طيب إردوغان بـ(التطبيع) و(تليين السياسة) أن تكون راسخة وشاملة، فإن أول ما يتعين القيام به هو احترام سيادة القانون في جميع المجالات، ومن دون ذلك لن تفتح القنوات السياسية ولن تتشكل أسس التطبيع، وحل المشاكل لا بدّ أن يمر عبر السياسة والحوار والتعاون ومن خلال البرلمان».

وتابع: «أتيحت لنا الفرصة لتبادل وجهات النظر حول هذه القضايا، وأجرينا نقاشاً مثمراً حول العديد من القضايا، بدءاً من عدم المساواة في الدخول إلى الديمقراطية، ومن السياسة الخارجية إلى القضية الكردية، ومن الحقوق الطبيعية إلى مشاكل المتقاعدين والشباب والأطفال، ومشاكل النساء والعنف، بشكل خاص، وقتل الأطفال عبر مافيا في المؤسسات الصحية الخاصة ونظام الرعاية الصحية، وما تم الكشف عنه مؤخراً في هذا الصدد».

وأوضح ديمقراطاش أن اللقاء «الهادف والقيم» مع أوزال كان له جانب مزعج، وهو أنه عُقد في السجن، معبراً عن أمله في استعادة حقوق جميع السجناء السياسيين، وبخاصة «رهائن قضيتي (مؤامرة كوباني) و(غيزي بارك)، وأن يتم التخلي عن العمليات القضائية مثل محاولة فرض الحظر السياسي ضد رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو».

### إمكانية الشروع في عملية جديدة

في سياق متصل، لمح نائب رئيس حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، أفكان آل، إلى إمكانية الشروع في عملية جديدة لحل المشكلة الكردية في تركيا، قائلاً: «نحن (تحالف الشعب) - حزب العدالة والتنمية والحركة القومية - نتحدث كل يوم، ونقول انظروا لما يحدث في تركيا وحولها، هناك حروب حول تركيا، في سوريا منذ ٢٠١١، وبين روسيا وأوكرانيا، ومجازر إسرائيلية غير مسبوقة في العالم، إسرائيل دمرت غزة وهاجمت لبنان، وإذا كان يمكن لبلد ما أن يحل

## حل القضية الكردية عبر الحوار والتعاون ومن خلال البرلمان

ولفت تورك إلى أهمية معالجة هوية وحقوق الشعب الكردي بدلاً من النظر إلى المحادثات على أنها مناورة تكتيكية لحل المشكلات السياسية الحالية في البلاد، وأن الدستور الجديد يجب أن يكون ديمقراطياً شاملاً، وأنه من دون اتباع نهج صادق، فإن هذه الجهود محكوم عليها بالفشل. وبالنسبة لحزب «الديمقراطية والمساواة للشعوب»، والممثل للکرد في البرلمان حالياً، فإن المشكلة الكردية لا يمكن أن تحل بمصافحة أو بقول «مرحباً»، حسب ما قالت الرئيس المشارك للحزب، تولاي حاتم أوغلاري، تعليقاً على مصافحة باخجلي، وأنه «لا بد من ظهور برنامج سياسي سليم لحل سلسلة المشكلات التي تعانيتها تركيا».

وحذر قياديون في الحزب، مما وصفوه «المهارة الفائقة» لحكومة إردوغان في التلاعب بالقضايا، قائلين: «نحن نقاتل بالفعل من أجل الحل، من أجل السلام، نحن نعبر عن أنفسنا بوصفنا (حزب الحل)، لكننا لا نجد بواحد يمكن الاستناد إليها» إليها.

### لا يمكن المبالغة في ذلك

وانتقد الكاتب في صحيفة «حرييت» القريبة من الحكومة، عبد القادر سيلفي، موقف الحزب الكردي من مبادرة باخجلي، قائلاً إنهم أبعدها أنفسهم عن أن يكونوا محاورين منذ الخطوة الأولى، الحل لا يمكن أن يتم من خلال إظهار عنوان أوجلان (سجن إيمرالي)، لا توجد عملية حل جديدة، لكن من الضروري أن ننتظر لنرى إلى أين ستصل هذه العملية التي بدأها إردوغان وباخجلي.

بدوره، اعتبر الكاتب في موقع «تي ٢٤» الإخباري، محمد يعقوب يلماز، أنه بالنسبة للکرد، فإن الموقف السياسي الذي يحاول إردوغان اتخاذه ليس شيئاً يمكن اعتباره عديم القيمة وطرحه جانباً، لكنهم يرون أنه من الصحيح أيضاً أنه لا يمكن المبالغة في ذلك، وأنه إذا كان إردوغان سيتخذ موقفاً سياسياً لحل القضية الكردية، فلا بد أن يدعمه حتماً بعض المبادرات الديمقراطية.

للشعوب»، والتي وصفها بنفسه بأنها تمثل اليد الممدودة إلى الحزب ليصبح «حزباً تركياً». ودأب باخجلي من قبل على وصف النواب الكرد بـ«الإرهابيين» و«الآفات الضارة»، لكن مصافحته لهم تشكل تحولاً كبيراً في خطاب «تحالف الشعب» الحاكم. أما إردوغان، الذي أشاد بمصافحة باخجلي، فعدها «يداً ممدودة للديمقراطية وتحقيق الوحدة الوطنية في فترة تواجه فيها تركيا تحديات كبيرة وتهديدات لأمنها القومي بسبب التطورات الجيوسياسية، وتوسيعاً للإجماع المجتمعي حول الدستور الليبرالي الجديد للبلاد».

### موقف رسمي ومطالب كردية

وتتمثل الرواية الرسمية للدولة التركية، التي عبر عنها مستشار الرئيس التركي، محمد أوتشوم في عدم وجود «عملية سلام» أو «حل» على جدول الأعمال، وأن تعزيز الديمقراطية ووضع الدستور الجديد هما الأولوية، وأن الدولة لن تتفاوض مع «الإرهابيين» وأن الحفاظ على سلامة تركيا الجغرافية ووحدتها أمر غير قابل للتفاوض.

### أحمد تورك: أهمية المشاركة الصادقة

على الجانب الآخر، أكد الرئيس المشارك لبلدية ماردين (جنوب) السياسي الكردي المخضرم، أحمد تورك، أهمية المشاركة الصادقة، وأنه إذا فشلت الحكومة في إعداد المجتمع للسلام، فلا يمكن حل أي شيء.



## داود أوغلو يؤيد عملية إعادة السلام مع الكرد

ستتجاوزون كل هذه الفروق بتعريف أسمى من هذه الفروقات، ستقولون: "كل من يحمل شرف المواطنة في الجمهورية التركية متساوٍ في المطلق، متساوٍ أمام القانون، متساوٍ من حيث الفرص الاقتصادية والفرص، متساوٍ في كل النواحي".

وأشار داود أوغلو إلى أن رئيس حزب الحركة القومية دولت بهتشلي قدم إشارات في هذا الاتجاه في الأيام الأولى من الفترة التشريعية وأن الرئيس رجب طيب أردوغان يؤيد ذلك، قائلاً: "يجب أن نحل هذه المشاكل، يجب أن نكون مستعدين لخطر حرب عالمية جديدة، يجب أن نغلق الجراح في الداخل. إذا كانوا يقولون هذا، فأنا وراءهم حتى النهاية، احسبوا حساباتكم بشكل صحيح ووحدا الأمة ولا تستقطبوها".

وأكد داود أوغلو على أن تصريحات دولت بهتشلي كانت مهمة للغاية، تابعا: "لأنه إذا أخذ السيد بهتشلي زمام المبادرة هنا، ستتمكن تركيا من القيام بهذا العمل بسهولة. وستسير العملية التي يأخذ فيها السيد بهتشلي زمام المبادرة بسلاسة". وقال داود أوغلو إنه لا ينبغي لأحد أن ينظر إلى أي شخص بخوف ويجب على الجميع أن يحتضنوا بعضهم البعض.

أنقرة (زمان التركية) - أيد رئيس حزب المستقبل أحمد داود أوغلو دعوة زعيم حزب الحركة القومية دولت بهتشلي لإعادة عملية السلام مع حزب العمال الكردستاني.

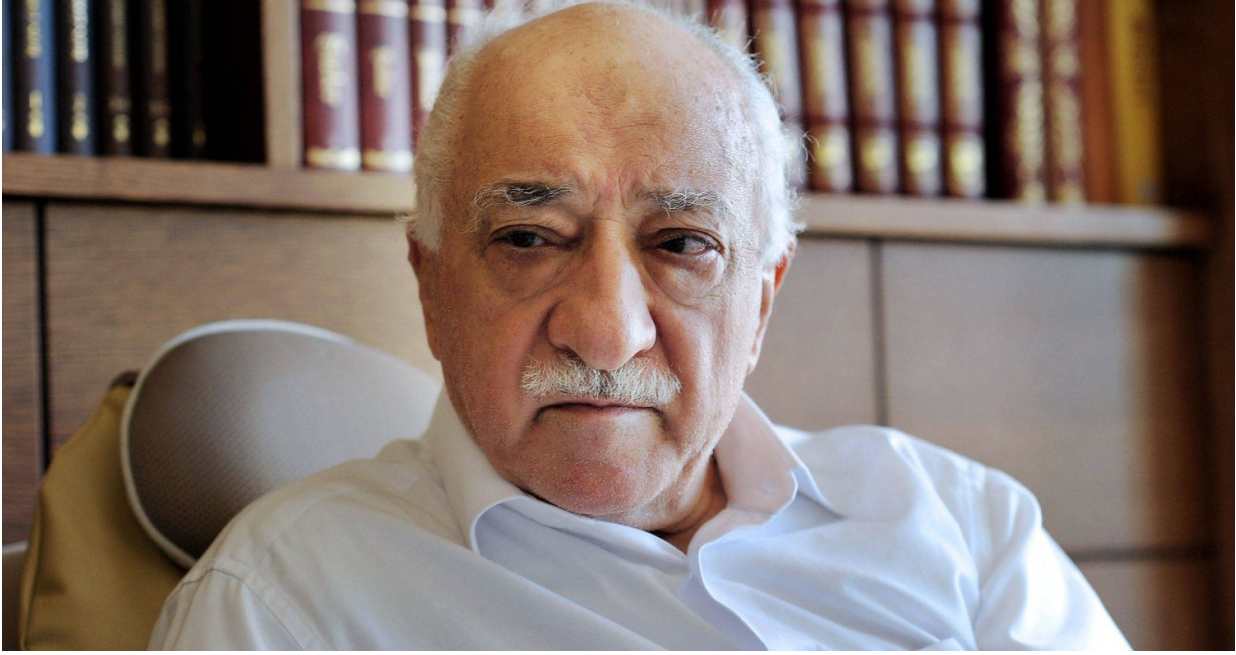
أدلى رئيس حزب المستقبل أحمد داود أوغلو بتصريحات في اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب السعادة. وتحدث داود أوغلو عن مصافحة زعيم حزب الحركة القومية دولت بهتشلي لأعضاء حزب المساواة الشعبية والديمقراطية في افتتاح السنة التشريعية الجديدة ودعوته للتصالح مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان.

وقال داود أوغلو إنه كان هناك استقطاب أيديولوجي في تركيا في السبعينيات من القرن الماضي مع الانقسام بين اليمين واليسار، واستقطاب عرقي وطائفي في التسعينيات، واستقطاب نظامي بعد نظام الحكم الرئاسي.

وأكد داود أوغلو أن أول إجراء يجب اتخاذه ضد هذا الاستقطاب، إذا كان العالم يتجه نحو الحرب وكانت تركيا مستهدفة، هو تقوية المجتمع.

وأضاف داود أوغلو: "التركي والكرد والسني والسني والعلوي والمسلم وغير المسلم والعلماني والمحافظ،





## وفاة الداعية فتح الله غولن في المنفى الأمريكي

حليف إردوغان السابق وألد خصومه بعد الانقلاب الفاشل

القلب والأوعية الدموية. وقال رئيس التحرير السابق لصحيفة «زمان»، التي كانت أبرز صحف حركة «الخدمة» قبل أن تغلقها السلطات التركية عام ٢٠١٤، أكرم دومانلي، لموقع «تي ٢٢٤»، القريب من حركة غولن، إنه كان معه لحظة مفارقتة الحياة، مضيفاً أن «غولن شخص تعرض للظلم، ولم يتم الاعتراف بقيمته، وتوفي في المنفى». كما أكد نجل شقيق غولن، أبو سلمة غولن، نبأ وفاة عمه عبر حسابه في «إكس».

وقال الصحافي التركي القريب من حركة غولن، آدم يافوز أرسلان، لقناة «بولد» إن سبب وفاته هو فشل الكلى والقلب. ورجح أن يتم دفنه في أمريكا الأربعاء.

وتصدر نبأ وفاة غولن منصات التواصل الاجتماعي في تركيا، مثيراً حالة انقسام بين المتعاطفين معه بصفته

توفي الداعية التركي فتح الله غولن في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، التي أقام فيها بوصفها منفى اختيارياً منذ عام ١٩٩٩.

وأعلن، الاثنين، عن وفاة غولن، البالغ من العمر ٨٣ عاماً، والذي تحول إلى ألد خصوم الرئيس رجب طيب إردوغان بعد اتهامه بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة عليه في ١٥ يوليو (تموز) ٢٠١٦، بعدما كان أوثق حلفائه، ودعم مسيرة حزب «العدالة والتنمية» الحاكم منذ بزوغه على الساحة السياسية في تركيا عام ٢٠٠١.

وأكد موقع «هيراكول»، التابع لحركة «الخدمة» التي أسسها غولن وصنفتها السلطات التركية منظمة إرهابية تحت اسم «منظمة فتح الله غولن الإرهابية» عقب محاولة الانقلاب الفاشلة، وفاة غولن، ليل الأحد - الاثنين، بمستشفى أمريكي كان يعالج به بسبب مرض



ومارس الخطابة والتأليف والوعظ طيلة مراحل حياته، وله أكثر من ٧٠ كتاباً ترجمت إلى أكثر من ٤٠ لغة في أنحاء العالم.

تمتع غولن بقدرته الفائقة على التأثير في مستمعيه، وامتد تأثيره إلى خارج تركيا فانتشر طلابه ومحبيه في ١٧٠ دولة حول العالم، وعرف بتوجهه فكري يدعو إلى السلم العالمي من خلال الحوار بين الثقافات وأتباع الديانات المختلفة.

حصل على جائزة «غاندي العالمية للسلام» عام ٢٠١٥، كما صنفته مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية في استطلاع لها عام ٢٠٠٨ نشر بالتعاون مع مجلة «بورس بت» البريطانية بأنه من من أهم الشخصيات العامة المؤثرة في العالم.

## الخلاص مع إردوغان

وعانى غولن وحركته من الاضطهاد من جانب السلطات في فترات الانقلاب العسكري، وكان ينظر إليه بوصفه «معلماً» من جانب قيادات حزب «العدالة والتنمية»، ووظف إمكانات حركته الاقتصادية الإعلامية والاجتماعية لدعم الحزب بقيادة إردوغان. ودعا إردوغان غولن، مراراً، إلى إنهاء غربته والعودة إلى

داعية أسس حركة دينية اجتماعية قائمة على التسامح والانفتاح والحوار، وبين من اتهموه بالخائن للوطن والإرهابي، كما طرحت وسائل الإعلام تساؤلات عنم سوف سيخلفه في قيادة الحركة.

لقد أمضى غولن العقود الأخيرة من حياته في المنفى الاختياري، حيث عاش في مجمع سكني مسور في جبال بوكونو بولاية بنسلفانيا، حيث واصل من هناك ممارسة نفوذه بين ملايين أتباعه في تركيا وفي مختلف أنحاء العالم. وقد تبني غولن فلسفة تمزج بين التصوف – وهو شكل صوفي من أشكال الإسلام – والدعوة القوية إلى الديمقراطية والتعليم والعلم والحوار بين الأديان.

بدأ غولن كحليف للزعيم التركي رجب طيب أردوغان، لكنه تحول إلى عدو له. ووصف أردوغان بأنه استبدادي عازم على تجميع السلطة وسحق المعارضة. ووصف أردوغان غولن بأنه إرهابي، واتهمه بتدبير محاولة الانقلاب العسكري في ليلة ١٥ يوليو ٢٠١٦، عندما استولى فيها جنود مارقون على طائرات حربية ودبابات وطائرات هليكوبتر. وقتل نحو ٢٥٠ شخصاً في الانقلاب الفاشل.

وقد نفى غولن بشدة تورطه في محاولة الانقلاب، ورفض أنصاره الاتهامات ووصفوها بأنها سخيفة وذات دوافع سياسية.

ويقول أتباع غولن أن الحركة التي أسسها، والمعروفة باسم (خدمة)، تهدف لنشر تعاليم الإسلام المعتدلة والتي تشجع على التعلم على النمط الغربي والتواصل بين الأديان وتعزيز حرية التجارة.

ومنذ محاولة الانقلاب تم تفكيك حركة غولن بشكل ممنهج في تركيا وتراجع نفوذها على المستوى الدولي.

## من هو غولن؟

ولد محمد فتح الله غولن في قرية باسينلر في ولاسو أرزروم، شمال شرقي تركيا في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤١،

وقوبلت الاعتقالات التي توسعت في ظل إعلان حالة الطوارئ، لتشمل معارضين لإردوغان من مختلف الاتجاهات، بانتقادات واسعة داخل تركيا، ومن جانب حلفائها الغربيين والمنظمات الحقوقية الدولية. ونفى غولن أي تورط له في محاولة الانقلاب، ودعا إلى إجراء تحقيق دولي محايد، متعهداً بالتعاون الكامل. ورفضت الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ عام ٢٠١٦ طلبات من الحكومة التركية لتسليمه، مؤكدة أن الأمر يخضع للقضاء، وأن على أنقرة تقديم أدلة دامغة تثبت تورطه في محاولة الانقلاب للقضاء الأمريكي.

## وزير العدل: وفاته لن تعطل محاولاتنا

وعقب وفاته أكد وزير العدل التركي عبر حسابه في «إكس» أن وفاته لن تعطل إصرار الحكومة على الاستمرار في معركتها ضد منظمتها، التي لا تزال تمثل مشكلة أمنية قومية أساسية ضد البلاد.

وقال إن «الجمهورية التركية بجميع مؤسساتها، وخاصة السلطة القضائية، لن تتخلى أبداً عن تطهير فلول هذه الشبكة الخائنة التي شنت الحرب ضد الإرادة الوطنية، وستستمر كل خطوة ضرورية لسلام وأمن أمتنا».

وقال وزير الخارجية، هاكان فيدان: «تؤكد مصادرنا الاستخبارية وفاة زعيم منظمة فتح الله غولن، مات والخبر سيأتي رسمياً، هذا لا يقودنا أبداً إلى الرضا عن النفس أو الاسترخاء». وأكد فيدان، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأوكراني أندريه سيبيها في أنقرة، أن الإصرار سيستمر في مكافحة الإرهاب، لقد أصبحت هذه المنظمة مركز تهديد نادراً ما نراه في تاريخ أمتنا، خدعت الآلاف من الشباب في صفوفها باسم القيم المقدسة، وحولت هؤلاء الشباب إلى آلة تخون وطنهم وأمتهم وقيمهم المقدسة.



الوطن، لكن غولن رد عليه شاكراً، وقال إن «الدعوة يجب أن تكون من الجماهير، وإن الظروف في تركيا لا تزال غير مواتية لعودته».

وبدأت بوادر الخلاف بين أردوغان وغولن منذ التعديلات الدستورية عام ٢٠١٠، التي عدّها الأخير أنها تهدف إلى تكريس سلطة حكم ديكتاتوري، واتهم أردوغان حركة غولن، بمحاولة الانقلاب على حكومته من خلال «تحقيقات الفساد والرشوة»، التي طالت وزراء في حكومته ورجال أعمال مقربين منه، وامتدت إلى عائلته، في ١٧ و٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠١٣.

وبدأت الحكومة في مطلع عام ٢٠١٤ حملة استهدفت وسائل الإعلام والمدارس والشركات والمؤسسات الاقتصادية والمالية التابعة لحركة غولن، حيق فرضت الوصاية عليها.

وبعد محاولة الانقلاب الفاشلة في ٢٠١٦ التي أدت إلى مقتل ٢٥١ شخصاً وإصابة ما يقرب من ٢٢٠٠ شخص، اعتقلت السلطات آلاف القضاة وضباط الجيش والجنود والصحافيين، وعلقت عمل نحو ٤٠ ألف معلم في مدارس غولن، وأغلقت ١٤٠ مدرسة وجامعة منها في تركيا، كما لاحقت مدارسه المنتشرة في ١٧٠ دولة في أنحاء العالم، بما في ذلك منطقة البلقان وأفريقيا، كما تم إغلاق «بنك آسيا» التابع للحركة.





# نصرة المظلوم

## آخر نفحات فتح الله غولن

\*موقع HERKUL

أقصى حدّ، يحاولون أن يكونوا مظهرًا لأحسن تقويم، ولذا جعلوا القرآن والسنة معيارًا لهم، وأخضعوا كلّ شيء لهما؛ يزنون بميزانهما، ويحددون المستقيم والمعوّج من خلالهما، وبذلك استطاعوا أن يميزوا بين الصديق والعدو، وأن يتصرّفوا بمروءة وإنسانية حتى مع أعدائهم مهما كانت الظروف والأوضاع، لم تصرّفهم المصائب التي تعرّضوا لها عن الطريق المستقيم، بل كانوا يحاولون السير على خطى الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين، وأن يسلكوا طريقهم.

أما عصرنا الحاضر الذي نعيش فيه فهو عصر التعساء، عصرٌ تبدّدت فيه مشاعرُ الناس وأفكارُهم، وصار كلُّ من

لم يشهد المسلمون حتى عصرنا الحاضر مثل هذه الغربية التي يعانون منها في فهمهم للإسلام ومعايشته بكلّ قيمه وأبعاده المعنوية، ولم يكونوا في أيّ وقتٍ من الأوقات قطيعةً يتبع حفنةً من الغافلين والظالمين والأشرار بلا قيدٍ أو حساب، بل كانوا يتحرّكون بوعيٍ كبيرٍ للحفاظ على وجودهم ووحدتهم وأرضهم ودينهم وقيمهم. حتى أثناء الحروب الصليبية ومع تمزّق الدولة العثمانية، واحتلال الأراضي من قِبَل الأجنبي لم يتعرض المسلمون لمثل هذا الانحراف في الأفكار والمشاعر، كانوا يحملون إيمانًا قويًّا وآمالًا ثابتة، متمسكين بقيمهم إلى

## لقد أعلن الظالمون في تركيا حربا عامة لنهب وغصب ممتلكات البعض

العالم وكأنه مُحاطٌ بالمشاكل؛ فلا بدّ أن ندرك عجزنا، ونتوكّل على القدير المطلق بكلّ كياننا، ونتوجّه إليه بكلّ قلوبنا؛ فبه ومن خلاله نرى ونعرف ونسمع كلّ شيءٍ.. أحاديثنا حوله تدور، وأنظارنا إليه تتوجّه، وأعمالنا خالصةً له ومقرونةً باسمه، وحركتنا في سبيله، لله نعطي ولله نأخذ، ومن أجله نتحمّل ما نتحمّل، لا نبتغي بذلك سوى مرضاته، ولا مانع لدينا من الموت في سبيله؛ فالتوجه إلى الله بكلّيته لا يتبرم بالآلام، ويصبر على الشدائد، ولا تتشّت أفكاره، ولا يُخطئ في تحليلاته، ويدفع بقوةٍ وسواس النفس مثل: الرياء والعجب والسمعة وحبّ الظهور وحب المديح، ويراهنا نوعاً من الأمراض النفسية.. ومن أصيب بهذه الأمراض -والعياذ بالله- ابتعد عن الله في اللحظة التي يجب أن يكون أقرب فيها إليه.

للصوص ينتشرون اليوم في كلّ مكانٍ، وهؤلاء لا يكتفون بالتسلّط على أموال الأبرياء، بل يتسلّطون أيضاً على قيمهم الذاتية، ولا يسمحون لهم بممارسة شعائرهم الدينيّة ولا التعبير بحريّة عن عقائدهم، كما يعملون على تعطيل الأعمال الخيرية والأنشطة الخدمية التي تُقدّم لصالح الإنسانية، ويظلمون الناس ويغدرون بهم حسبما شأؤوا، ويشعلون فتيل الفتن والفوضى، فيمزقون أواصر الأُسَر ويشقون وحدة المجتمع.. إنهم يستخدمون القوّة الغاشمة والضغط والعنف لقمع الجميع، وبسبب الهوس الذي يعيشون فيه فإنهم يخافون من كلّ صوتٍ وكلّ كلمةٍ وكلّ حركةٍ، وإذا شعروا بأدنى خطرٍ ولو كان احتمال حدوثه ضئيلاً، فإنهم لا يتردّدون في ارتكاب أيّ شرٍّ للقضاء عليه.

يبتعد عن مناخ القرآن النوراني يسير في وادٍ مختلفٍ، والحقّ أن من حُرِم الإيمان الحقيقي حُرِم الإنسانية الحقّة، بل يمكن أن نقول حُرِم من القيم الإنسانية، ومن أن يكون مظهرًا لأحسن تقويم، ولذلك وجدنا القادة الذين طبع الله على قلوبهم بحب المقام والمنصب يتحوّلون إلى وحوشٍ كاسرةٍ تريد أن تفتك بأيّ فئةٍ معارضةٍ لهم في سبيل الحفاظ على سلطانهم.. ألم يكن هذا هو السبب الذي دفع الكثيرين إلى أن يتنازلوا عن اعتبارهم ويبيعوا أقلامهم وكرامتهم الإنسانية في سبيل لُعاةٍ من الدنيا ويرضخوا للظالمين؟! ألم يكن هذا هو السبب الذي ساق الكثيرين إلى أن ينجرفوا كالقطيع وراء الآخرين بدافعٍ من التعصب الأعمى؟!

إن لم يستوف البعض منا إرادته في عصرٍ كهذا، ويصبر ويتحمّل، ويتوقّف حيث يجب، فلن يتمكن من نقل دين الإسلام المبين إلى الأجيال القادمة، بل وسيصبح الدين في أيدي اللصوص سلعةً يُتاجر بها لأغراضٍ سياسيّة، بعبارةٍ أخرى: إن لم يتصرّف البعض بعقلانيّةٍ في هذا العصر الذي أصبح فيه العالم ملجأً للمجانين الذين ألقوا بأنفسهم في شلال الجنون، ولم ينهضوا لله وبالله ولوجه الله؛ فقد يجلب هذا المسار كارثةً عامّةً للإنسانية بأسرها، وفي النهاية قد تصل الكوارث المحلية التي تشهدها مختلف مناطق العالم حاليًا إلى مستوى يفتك بالبشرية جمعاء.

فإذا كنا نريد أن نظلّ ثابتين لا نتزعزع، وأن نمدّ يد العون للآخرين، لا سيما في هذه الأيام التي بدا فيها

## يظنون أنهم يستطيعون إجبار الناس على اتباع نهجهم بالاضطهاد والقمع

وإن كانت مؤسسة "هل من مغيث؟" أغلقت اسمًا فمن الممكن أن تستمرّ في أداء وظيفتها، ومن الممكن أن تُفتح مؤسّساتٍ شبيهة لها في الدول الأخرى لإغاثة كلّ الضحايا والمظلومين بغض النظر عن العرق أو اللون.

لا تكفي الإمكانيات الحالية لتلبية احتياجات جميع المظلومين؛ لهذا السبب من الضروري أن يبادر المتطوّعون المخلصون في مختلف أنحاء العالم إلى إطلاق حملة تعبئةٍ عامّةٍ في هذا الصدد، وعلى الذين هاجروا إلى البلدان الأخرى، وأسّسوا أعمالهم هناك، وحققوا نجاحًا ماديًّا؛ أن يساهموا في هذه الحملة، فهذا لا شكّ يحمل أهميّةً خاصّةً؛ لأنّ مدّ يد العون إلى الأشخاص الذين سُجنوا ظلمًا، وتعرّضوا للتعذيب، وانتُهكت كراماتهم، وصودرت ممتلكاتهم، وحُرّموا من أبسط حقوقهم الإنسانية؛ هو واجبٌ علينا.. لقد احتضن مواطنو البلدان الأخرى المهاجرين الذين فروا من الظلم في بلدانهم، بل وخصّصوا لهم زاويةً من بيوتهم لتقديم مأوىٍ مجانيٍّ لهم.. وإن كرمهم هذا يضع على عاتقنا نحن المسلمين مسؤوليّةً أكبر، فالمسلم هو إنسان الرحمة والشفقة والمروءة، لا سيما ذلك الذي نذر نفسه لخدمة الإيمان!

لقد فتح سادتنا الكرام من الأنصار رضوان الله عليهم صدورهم لسادتنا المهاجرين الفخام رضي الله عنهم، واستضافوهم، وشارك البعض منهم إخوانه من المهاجرين حدائقه وبساتينه.. فيتعيّن علينا أن ننمّي هذا الشعور في أيامنا، وأن ننشئ منظمّاتٍ مختلفةً من أجل المساعدة، ربما يتعسّر إنشاء منظمّاتٍ كبيرةٍ بالمستوى المطلوب

لم يخلُ هذا العالم المليء بكلّ هذا الشرّ والأشرار من الضحايا والمظلومين، ففي فترةٍ معيّنةٍ تأسّست جمعياتٌ لمساعدة الضحايا والمظلومين استجابةً لمن ينادون قائلين: هل من مغيث؟ وبفضل هذه الجمعيات كانت تُمدُّ يد العون إلى المظلومين والمستضعفين أينما كانوا في كلّ أنحاء العالم، وكان يُنظر إلى الأمر من منطلق احترام الإنسان، فكانت تُمدّ لهم يد العون دون تمييز في الدين أو المذهب أو العرق أو الطائفة، وأحيانًا كانت تُذبح الأضاحي وتوزّع، وتهرع الفرق الإغاثية إلى مناطق الكوارث، وتُحفر أبار المياه في إفريقيا لإرواء شعوبها، وتُقدّم المساعدات الإغاثية للفقراء، وتُبنى الملاجئ للأيتام والمشردين.. كان يُبذل كلّ ما يمكن القيام به من منطلق القيم الإنسانية، لكن للأسف أغلق الطغاة الذين استسلموا لمشاعر الحسد والغيرة أبواب هذه المؤسسات الخيرية، وتركوا الناس يواجهون احتياجاتهم وعجزهم بمفردهم.

لا جرم أن هناك كثيرين اليوم في جميع أنحاء العالم ينتظرون المساعدة، فتركيا وحدها يوجد بها عشرات الآلاف من الأشخاص الذين كانوا يشاركون في الأنشطة الإغاثية بقدر استطاعتهم، لكنهم تعرّضوا للظلم، ووصلوا إلى مستوياتٍ صعبةٍ من العوز والحاجة.. لقد غُصبت أموالهم التي كسبوها بعرق جبينهم، وعُزلوا من وظائفهم، واضطّروا إلى ترك ممتلكاتهم والهجرة إلى بلدان أخرى، ونتيجة لذلك فقد بات العالم بأكمله يستجدي المساعدة، فما يقع على عاتقنا الآن هو أن نقّدي بأجدادنا من الأنصار رضوان الله عليهم، ونسعى لدعم هؤلاء الناس،

## نؤمن بالله إيماناً راسخاً، ونثق أنه سيقصم الظالمين وينتقم منهم

وجل دون وجل.  
لقد أعلن الظالمون في تركيا حرباً عامةً لنهبٍ  
وغصب ممتلكات البعض، والمنوط بنا في مواجهة  
هؤلاء الغاشمين، أن نحافظ على حيوية أنشطتنا  
ووعينا، وأن نأخذ بيد من سقطوا، ونطمع من جاعوا،  
ونمسح دموع من بكوا، ونفتح الأبواب أمام من أغلقت  
أمامهم الأبواب، ونمحو الحزن عن يثنون، وأن نعتبر  
هذا واجباً علينا.. فإن دَعَمَ الأبطال الذين يقفون في  
وجه الظالمين، ولا يركعون لأحدٍ من أجل متاعٍ دنيويٍّ  
زائلٍ لا يساوي بضعة قروش، ولا يذهبون ويطلبون  
العفو من الظالم، بل يرفضون أيَّ مساعدة تأتي من  
قَبَله، ويقفون شامخين في مواجهة الظلم؛ هو واجبٌ  
علينا جميعاً في هذه الفترة، نسأل الله أن يعيننا على  
أداء هذا الواجب!

إن الجهلاء الذين أسلموا عقولهم للشيطان يظنون  
أنهم يستطيعون إجبار الناس على اتباع نهجهم  
بالتعذيب والظلم والاضطهاد والقمع، والحال أن  
المؤمنين الحقيقيين الذين يؤمنون بالله ورسوله،  
ويرجون العون منه وحده، وعندهم إِدْعَانٌ وِيقِينٌ  
ثابتٌ، لن يقبلوا بالذل والهوان أمام الظالم ولو اضطروا  
إلى أكل جذوع الأشجار أو ماتوا جوعاً، بل يصبرون  
ويحتسبون في الشدائد، وقد أثبتوا ذلك بالفعل، ومن  
واجبنا نحن ألا نترك إخواننا المظلومين وحدهم، بل  
علينا أن نساعدهم بكلِّ ما نستطيع، حتى لو اضطروا  
إلى بيع ثيابنا، هذا هو حقُّ الأخوة وروح الإيثار.

في البداية، ولكن إذا بدأنا بثلاثة أو أربعة أشخاص  
مخلصين في البداية، وشاركناهم مشاعرنا، وحدّثناهم  
عن الظلم والمعاناة التي يتعرّض لها الآخرون؛ فإن  
هذا العمل الخيري سيتوسّع تدريجياً، فقد بدأت كلُّ  
الخدمات بهذه الطريقة؛ حيث بدأت الأعمال الخيرية  
بأشخاصٍ قلائل، ثم شارك فيها آلاف وعشرات الآلاف،  
ودخل الناس في تنافسٍ على فعل الخير، وفي النهاية  
تمكن أصحاب المروءة من الأتراك من إنشاء المدارس  
والمؤسسات التعليمية في أكثر من مائة دولةٍ حول  
العالم.. وللأسف الشديد بات هؤلاء الأشخاص الذين  
قدّموا هذه التضحيات يتعرّضون الآن للظلم وللمعاملة  
الوحشيّة التي لا تليق حتى بالمجرمين.

إننا نؤمن بالله إيماناً راسخاً، ونثق أنه سيقصم  
الظالمين وينتقم منهم، ولكن إلى أن يأتي ذلك  
اليوم، فإن الوقوف إلى جانب المظلومين والمكروبين  
والمحرومين والمضطّرين، ومشاركتهم آلامهم، وتقديم  
الدعم لهم؛ يُعدّ خطوةً عظيمةً تقربنا من الله عز وجل،  
فإذا كنتم ترغبون في أن تتقربوا من الله وتنالوا نصيباً  
من المعية الإلهية، فعليكم بمد يد العون للمحتاج  
والمضطّر، إنني لطالما تمثّيتُ ألا أملك حتى كوحاً  
واحدًا في هذه الدنيا، ولكن في الآونة الأخيرة تراودني  
بعض الأفكار أحياناً فأقول: ليتني أملك شيئاً من  
المال لأستطيع أن أوّمن احتياجات خمسة أو عشرة  
أشخاصٍ لمدة عام، وأدخل السرور إلى قلوبهم قليلاً،  
بذلك أكون قد عزّزتُ أملِي في المثل بين يدي الله عزّ



# رؤى و قضايا عالمية



الباحث كينيث م. بولاك:

## الشرق الاوسط واحتمالات اندلاع حرب شاملة بين إيران وإسرائيل

\*مجلة «فورين افيرز» الامريكية/الترجمة: محمد شيخ عثمان

احتمال اندلاع حرب بين إيران وإسرائيل. بالطبع، هذه الحرب جارية بالفعل فقد شنت إيران هجوميين مباشرين على إسرائيل، في حين نفذت

حذر العديد من المحللين الذين يراقبون الصراع في الشرق الأوسط من أن القتال الحالي قد يتصاعد أكثر. وتتركز هذه المخاوف في الوقت الحالي، على

مشكوك فيه، وحتى إلى الحد الذي يحدث فيه تبادل متصاعد للضربات، فإن نهاية العالم غير مرجحة.

## طغيان المسافة

إن العامل الأكثر أهمية الذي يقيد الحرب بين إيران وإسرائيل هو المسافة. فالبلدان لا يشتركان في حدود. وفي أقرب نقطة بينهما، يبلغ البعد بينهما ٧٥٠ ميلاً. ويقع وسط إسرائيل على بعد ألف ميل تقريباً من طهران. فضلاً عن ذلك، تقع تركيا وسوريا والعراق والأردن والمملكة العربية السعودية والكويت بينهما. وبعض هذه البلدان أكثر تحالفاً مع إسرائيل، وبعضها أكثر تحالفاً مع إيران، وبعضها معادٍ لكلا البلدين. ويمكن للخصمين المحتملين أن يعتمدوا على المساعدة من البعض – من حيث السماح لقواتهما بالمرور وإعاقة قوات العدو – ولكنهما لا يستطيعان أن يفترضا أكثر من ذلك.

على سبيل المثال، يعد الملك الأردني عبد الله الثاني حليفاً رئيسياً لإسرائيل، وإن كان ضمناً، لكنه يحكم أغلبية من السكان الفلسطينيين الذين يكرهون الدولة اليهودية في الغالب، مما يحد من مدى قدرته على دعم إسرائيل. وساعدت المملكة إسرائيل في إسقاط الطائرات بدون طيار والصواريخ الإيرانية التي عبرت أراضيها خلال الهجوم الصاروخي الأول لإيران على إسرائيل في ١٣ أبريل. لكن عمان كانت حريصة على الإصرار على أنها كانت تدافع عن مجالها الجوي فقط وستفعل ذلك ضد جميع المتسللين الأجانب.

وعلى نحو مماثل، تعتمد سوريا بشكل كبير على إيران. لكن الرئيس السوري بشار الأسد تعلم من والده ألا يقاتل إسرائيل أبداً، وهو الدرس الذي تعلمه الأسد بعد الهزائم المتكررة في أعوام ١٩٦٧ و١٩٧٣ و١٩٨٢. ونتيجة لذلك، على الرغم من أن إيران يمكنها

## العامل الأكثر أهمية الذي يقيد الحرب بين إيران وإسرائيل هو المسافة

إسرائيل ضربة واحدة رداً على ذلك، وهي تستعد على الأرجح لشن هجوم ثان. كما هاجمت نصف دزينة من حلفاء إيران ووكلائها إسرائيل، بما في ذلك الهجمات الإرهابية؛ واغتالت إسرائيل مجموعة من القادة الإيرانيين الرئيسيين؛ ونفذ الجانبان ضربات إلكترونية. لذا فإن السؤال الحقيقي ليس كيف ستبدو الحرب بين إيران وإسرائيل، بل كيف قد يستتبع الصراع الموسع بينهما. والإجابة، في جوهرها، هي: المزيد مما يحدث الآن، ولكن بكثافة متزايدة. وذلك لأن الجانبين يواجهان عقبات مادية واستراتيجية كبيرة تجعل تخيلات الحرب الشاملة بينهما غير محتملة.

## تتخلف إيران عن إسرائيل

إيران تتخلف عن إسرائيل في جميع القدرات الهجومية والدفاعية تقريباً، لذلك فهي ببساطة لا تستطيع إلحاق أضرار مدمرة. إن إسرائيل، من ناحية أخرى، تتمتع بقدرة هائلة على توجيه الضربات الموجهة، ولكنها لا تمتلك التنوع في الموارد التي قد تتطلبها حرب غزو أو تدمير ضد إيران. فكلتا الدولتين بعيدتان جغرافياً عن الأخرى، وتفتقران إلى القدرة على شن غزوات برية أو بحرية. وتعني هذه العقبات أن الحرب غير المقيدة أمر

## يعد الملك الأردني عبد الله الثاني حليفاً رئيسياً لإسرائيل

الجوية القائمة على حاملات الطائرات اللازمة لشن غزو أكبر من البحر.

وما لم تتمكن إسرائيل من إنشاء أسراب مقاتلة في البحرين أو الإمارات العربية المتحدة، وهو أمر مستبعد للغاية، فإن الحفاظ على قوة على الشاطئ لأكثر من بضع ساعات في مواجهة الصواريخ والغارات الجوية الإيرانية سيكون صعباً للغاية.

وحتى لو تمكنت هذه القوات بطريقة ما من الاستيلاء على رأس جسر والإمساك به، فإن الحفاظ عليه يتطلب تمرير سفن النقل الإسرائيلية عبر مضيق باب المندب الذي يهدده الحوثيون ومضيق هرمز الذي تهدده إيران. وبالتالي، فإن مثل هذه القوة الغارة الصغيرة قد تدمر بشكل واقعي منشأة أو عدد قليل من المنشآت الإيرانية عالية القيمة بالقرب من البحر قبل أن تضطر إلى الانسحاب خارج نطاق القوات الجوية والبحرية الإيرانية.

### عقبات أكثر صعوبة

ستواجه البحرية الإيرانية عقبات أكثر صعوبة في محاولة شن غزو برمائي لإسرائيل ضد القوات الجوية والبحرية والبرية للدولة اليهودية، ناهيك عن الكابوس اللوجستي المتمثل في محاولة نقل القوات وإمدادها هناك من خلال الإبحار حول أفريقيا بالكامل.

لن يكون الهجوم البري ضد إسرائيل أكثر جاذبية إلا قليلاً. من الناحية النظرية، تتمتع إيران بميزة

نقل القوات عبر سوريا وتأسيسها فيها، إلا أن دمشق منعت حتى الآن طهران من شن هجمات كبرى مباشرة ضد إسرائيل من الأراضي السورية خوفاً من أن توسع إسرائيل هجماتها هناك.

هذه الحقائق تجعل أي نوع من الغزو البري مستحيلاً في أي اتجاه.

إن غزو إيران يتطلب من القوات البرية الإسرائيلية أن تتوغل عبر العراق والأردن أو العراق وسوريا، وهو ما يشكل تحدياً لوجستياً وحماقة استراتيجية.

ذلك أن مساحة إيران أكبر من مساحة إسرائيل بثمانين مرة، وحتى لو تمكنت إسرائيل من إيجاد وسيلة لنقل نصف فرقها البرية التي يبلغ عددها نحو اثني عشر فرقة إلى هناك، فإنها سوف تبتلعها المساحة الجغرافية الشاسعة للجمهورية الإسلامية، ولن يكون لديها القدرة على إنجاز أي شيء ذي معنى، ولن ترغب إسرائيل أبداً في إرسال هذا العدد الكبير من جيشها المدني إلى أماكن بعيدة إلى هذا الحد.

لقد تمكن الإسرائيليون من تدمير منشآت العدو الرئيسية باستخدام فرق صغيرة من القوات الخاصة يتم إدخالها جواً، وقد يقومون بشن عملية أو أكثر من هذه العمليات ضد أهداف إيرانية مهمة.

ولكن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع احتلال الأراضي الإيرانية بهذه الطريقة دون وجود طريق لإعادة الإمداد وتعزيز الموجة الأولى من الوحدات التي يتم إنزالها جواً. إن قوات الدفاع الإسرائيلية، بطبيعة الحال، تفتخر أيضاً ببحرية قادرة، وإيران لديها ساحل طويل.

وقد يشن جيش الدفاع الإسرائيلي غارة بحجم كتيبة أو حتى بحجم لواء ضد منشأة ساحلية إيرانية مهمة باستخدام واحدة أو أكثر من وسائل النقل البحرية المجهزة.

ولكن إسرائيل تفتقر إلى الهجوم البرمائي والقدرات

## قيود مفروضة على العمليات البرية

إن هذه القيود المفروضة على العمليات البرية تعني أن الجوانب التقليدية لحرب أوسع نطاقاً بين إيران وإسرائيل سوف تقع في الغالب على عاتق قواتهما الجوية، والتي هي أيضاً محدودة فيما يمكنها القيام به. إن إسرائيل تمتلك صواريخ باليستية يمكنها أن تغطي إيران بأكملها، ولديها صواريخ كروز وطائرات بدون طيار يمكنها القيام بذلك من السفن والغواصات، وربما من إسرائيل نفسها.

لا أحد يعرف عدد هذه الصواريخ التي تمتلكها إسرائيل، ولكن العدد ليس ضخماً – ربما بالمئات أو الآلاف لكل منها. وكلها تحمل رؤوساً حربية صغيرة نسبياً، لا تشبه الحمولة التي يمكن للطائرات المأهولة أن تنقلها.

وهذا يجعلها مفيدة للغاية لتدمير الأهداف الإيرانية الصغيرة نسبياً والعالية القيمة – المعدات والمباني العسكرية، ولكن ليس القواعد الشاسعة، ناهيك عن المدن.

على الرغم من أن الدفاعات الجوية الإيرانية من شأنها أن تعقد عمليات الطائرات المأهولة الإسرائيلية، فإنها لن تكون أكثر من مجرد مصدر إزعاج.

والمشكلة الحقيقية بالنسبة لإسرائيل هي المسافة. فمن المؤكد أن طائرات إف-15 الإسرائيلية قادرة على القيام بهذه الرحلات، ولكن طائرات إف-35 وإف-16 المتطورة، والتي تمثل الجزء الأكبر من قوتها الجوية القتالية، لا يتجاوز مداها نحو 600 ميل.

إن الذخائر الإسرائيلية بعيدة المدى والتي تعمل عن بعد يمكن أن تزيد هذا الرقم بعدة مئات أخرى، ولكن لا يزال من الصعب على هذه الطائرات ضرب أهداف في وسط إيران دون التزود بالوقود جواً.

لدى إسرائيل عدد قليل من طائرات التزود بالوقود

## الرئيس السوري بشار الأسد تعلم من والده ألا يقاتل إسرائيل أبداً

لوجستية تتمثل في المرور عبر العراق وسوريا. لكن قواتها البرية هي العنصر الأضعف والأكثر تخلفاً في قواتها المسلحة، ولن تكون لها فرصة ضد جيش الدفاع الإسرائيلي المعبأ للدفاع عن مواقعه المحصنة بشدة على مرتفعات الجولان.

إن إيران تعلم هذا: ولهذا السبب لم تنشر الحكومة قوات برية إيرانية كبيرة في منطقة دمشق.

وبدلاً من ذلك، أفادت التقارير أن إيران حشدت ما يصل إلى 40 ألفاً من رجال الميليشيات الأفغانية والعراقية والباكستانية والسورية في جنوب غرب سوريا الذين يمكن استخدامهم لشن هجوم ضخم دون تعريض حياة المواطنين الإيرانيين للخطر أو، كما تأمل طهران، إثارة رد فعل إسرائيلي ضد إيران.

ومع ذلك، فإن هذا النوع من الهجوم من شأنه أن يؤدي على الأرجح إلى هزيمة كارثية، مع ذبح أعداد كبيرة من هذه القوات المسلحة الخفيفة والمدربة تدريباً سيئاً على يد القوات البرية والجوية الإسرائيلية.

إن حقيقة أن طهران لم تحاول بالفعل شن مثل هذا الهجوم تشير إلى أن الإيرانيين يدركون عبثه. لقد أدى غزو إسرائيل للبنان إلى إضعاف حزب الله إلى حد كبير – الرادع النهائي لإيران ضد أي هجوم إسرائيلي على إيران. وإذا كانت طهران تعتقد أن هذه الميليشيات يمكن أن تنقذ شريكها المقرب، فمن المؤكد أنها كانت قد ألقته بالفعل على الإسرائيليين.



## ايران تدرك ان ضرب المدن الإسرائيلية سيدفع إسرائيل إلى تصعيد خطير

وثمانينيات القرن العشرين.

ولكن حتى لو تمكنت العديد منها من الطيران إلى إسرائيل فإنها لن تكون قادرة على الصمود في مواجهة الدفاعات الجوية الإسرائيلية. وهذا من شأنه أن يضع عبء الحملة الجوية الإيرانية على عاتق قوتها الصاروخية والطائرات بدون طيار.

ومثلها كمثل إسرائيل، ربما تبقى لدى الجمهورية الإسلامية مئات (أو حتى آلاف قليلة) من هذه الطائرات القادرة على ضرب إسرائيل.

ولكن في هجماتها في الثالث عشر من إبريل/نيسان والأول من أكتوبر/تشرين الأول، أطلقت إيران ما مجموعه خمسمائة صاروخ باليستي ولم تحدث أي أضرار تقريباً.

هناك تقارير تفيد بأن الفنيين الروس يحاولون مساعدة الإيرانيين على تحسين قدرة هذه الصواريخ على البقاء وقدرتها على الفتك، لكن الأشهر الستة بين الهجوميين الإيرانيين لم تظهر أي تحسن كبير. ومن المهين لإيران أن تستمر في الضرب وال فشل بهذه الطريقة. والأسوأ من ذلك، أن هذا يدعو إلى انتقام إسرائيلي أكثر إيلاماً.

إن كل هذا يجب أن يوضح أن إسرائيل قادرة على إلحاق قدر كبير من الأذى بإيران من خلال ضربات جوية وطائرات بدون طيار وصواريخ صغيرة نسبياً ودقيقة للغاية، في حين أن إيران ستواجه صعوبة في إلحاق الكثير من الأذى بإسرائيل.

لمسافات طويلة، وعلى الرغم من أن سلاحها الجوي لديها طيارون مهرة يقودونها بشكل روتيني بطرق لا تجرؤ عليها أي دولة أخرى، فإن الطائرات كبيرة وعرضة للخطر للغاية سيكون من الصعب والخطير على إسرائيل استخدامها بشكل روتيني في المجال الجوي المعادي.

على الرغم من أن أيّاً من طائرات إسرائيل المقاتلة المصنوعة في الولايات المتحدة لم يتم تصميمها لتزويد بعضها البعض بالوقود أثناء الطيران (وهي تقنية تُعرف باسم «تزويد الوقود بالوقود»)، فقد يكون الإسرائيليون قد عدلوا للقيام بذلك.

ومع ذلك، فإن هذا من شأنه أن يؤدي إلى عدم كفاءة أخرى؛ لن تفعل نصف مقاتلات إسرائيل شيئاً سوى تزويد النصف الآخر بالوقود.

لذا ما لم تفتح الأردن أو المملكة العربية السعودية مجالها الجوي أمام القوات الجوية الإسرائيلية (كما فعلت على ما يبدو في ١٣ أبريل لمكافحة هجوم الصواريخ والطائرات بدون طيار الإيرانية على إسرائيل)، فسيتعين على الإسرائيلييين اختيار متى يستخدمون الطائرات المأهولة لضرب إيران.

### لإيران قوتين جويتين

إن إيران لديها قوتان جويتان، إحداهما تابعة للقوات المسلحة النظامية والأخرى تابعة لحرس الثورة الإسلامية. ولكن أيّاً منهما لا تستطيع أن تضاهي القوة الجوية الإسرائيلية.

فإيران لا تملك طائرات مخصصة للتزود بالوقود، ولديها بضع عشرات فقط من المقاتلات الفرنسية الصنع القديمة القادرة على التزود بالوقود.

والواقع أن طائراتها تتألف في أغلبها من نماذج أمريكية تعود إلى ستينيات وسبعينيات القرن العشرين، وأخرى فرنسية وسوفيتية تعود إلى سبعينيات

ويبدو أن أفضل جهد لها كان هجومًا إرهابيًا صغيرًا في ليلة الأول من أكتوبر، والذي نفذ في نفس وقت هجومها الثاني بالصواريخ والطائرات بدون طيار والذي أسفر عن مقتل نصف دزينة من الأشخاص في تل أبيب. ربما شارك أفراد إيرانيون في عدد من الهجمات الإرهابية الصغيرة النطاق في إسرائيل خلال العام الماضي، لكن كل هذه الهجمات لا تذكر مقارنة بالنجاحات السرية المذهلة التي حققتها إسرائيل.

### في عالم الإنترنت

في عالم الإنترنت، يبدو أن إيران في وضع أقوى إلى حد ما، لكنها لا تزال تبدو أقل من الإسرائيليين. لقد أنفقت إيران ما يقرب من عقدين من الزمان في تطوير قدراتها في الحرب الإلكترونية، وأصبحت جيدة بما يكفي لإحداث فوضى في أهداف غير محمية. حتى أن الإيرانيين أظهروا بعض القدرة على ضرب أهداف أكثر صعوبة. ولكن في التبادلات الإلكترونية، سادت إسرائيل باستمرار.

على سبيل المثال، خلال صيف عام ٢٠٢٣، قطعت الهجمات الإلكترونية الإيرانية الطاقة عن العديد من المستشفيات والعيادات الصحية الإسرائيلية. لكن الإسرائيليين ردوا بشن هجمات إلكترونية خاصة بهم، مما أدى إلى إغلاق محطات الوقود في جميع أنحاء إيران. أوقفت طهران هجماتها. بالطبع، فإن الهدف الكامل من العمليات الإلكترونية هو أن أيا من الجانبين لا يعرف ما يمكن للطرف الآخر أن يفعله - لأنه إذا عرف، فسوف يقضي على نقاط ضعفه.

من المحتمل أن تحتفظ إيران ببعض الأسلحة الإلكترونية المدمرة حقًا في الاحتياطي. ومن الممكن أيضا أن تكون إسرائيل كذلك - وحتى الآن، تشير الأدلة

## ستركز الضربات الإسرائيلية على الأهداف العسكرية والنفطية الإيرانية

ولا يستطيع أي من البلدين شن حملة جوية ضخمة ومستدامة ضد الآخر.

ولهذا السبب فإن حتى الحرب الموسعة بينهما لن تبدو مثل الغارات الجوية الألمانية أو الهجوم المشترك للقاذفات البريطانية الأمريكية ضد ألمانيا في الحرب العالمية الثانية - أو حتى أي شيء يشبه الحملات الجوية الأمريكية الأخيرة ضد صربيا والعراق، أو نوع الحملة الجوية التي تشنها إسرائيل الآن ضد حزب الله.

### الحرب غير التقليدية

من المرجح أن يحاول الجانبان استكمال (أو استبدال) عمليتهما العسكرية التقليدية بمزيد من الضربات السيبرانية والعمليات السرية.

وفيما يتعلق بالأخيرة، يبدو أن ميزة إسرائيل أعظم مما قد تكون عليه في حرب جوية. فعلى مدى عقود من الزمان، أظهر الموساد، وكالة الاستخبارات الإسرائيلية، قدرة غير عادية على اغتيال كبار الشخصيات وتخریب المرافق الحيوية داخل إيران. ومن غير الواضح كم من الوقت استغرقته إسرائيل لإعداد مثل هذه العمليات، ومدى سهولة ارتجالها لعمليات جديدة، أو ما إذا كانت لديها عمليات أخرى جاهزة بالفعل.

وعلى النقيض من ذلك، بدت إيران عاجزة في هذه الساحة أيضًا. ورغم أنها حاولت قتل كبار المسؤولين الإسرائيليين، إلا أنها فشلت حتى الآن.

## مهام الحرب الأوسع سوف تقع في الغالب على عاتق قواتهما الجوية

إيران سوف تحصل على ترسانة نووية بعد ذلك بوقت قصير. وهذا من شأنه أن يشكل خطراً صافياً شديداً بالنسبة لإسرائيل.

وعلى نحو مماثل، من غير المرجح أن يرغب أي من الجانبين في التدخل في صادرات النفط الإيرانية. فالنظام الإيراني يظل معتمداً بشكل شبه كامل على عائدات النفط، وسوف يحاول تجنب أي إجراءات قد تؤثر عليه.

وتعرف إسرائيل أن مهاجمة صادرات النفط الإيرانية من شأنها أن ترفع أسعار النفط العالمية، الأمر الذي قد يثير غضب الولايات المتحدة والعديد من البلدان الأخرى. ونظراً لمدى اعتماد إسرائيل على الدعم الأمريكي، فمن غير المرجح أن تمس الدولة اليهودية هذا الخط الثالث، ولو أنها قد تختار ضرب مصافي النفط الإيرانية، ومخازن النفط، وغير ذلك من المرافق المرتبطة بالاستهلاك المحلي الإيراني.

### ما الذي قد يجعل الأمر أسوأ؟

ولهذه الأسباب كلها، فمن المرجح أن تتألف الحرب الموسعة بين إيران وإسرائيل من سلسلة متقطعة من الهجمات التي تنفذها الطائرات والصواريخ والطائرات بدون طيار والأسلحة السيبرانية، بالإضافة إلى بعض العمليات السرية والهجمات الإرهابية. بعبارة أخرى، المزيد - وربما أكثر بكثير - من

إلى أن الإسرائيليين أكثر ميلاً إلى إلحاق الأذى بإيران، وأكثر استعداداً للحد من الأضرار الناجمة عن الهجمات الإيرانية.

إن البيئة الاستراتيجية تواجه كل من إيران وإسرائيل ظروفاً استراتيجية تحد من نطاق الصراع المحتمل بينهما. فإيران لا تدرك فقط أنها تقاتل في وضع غير مؤاتٍ ضد إسرائيل في الحرب التقليدية وحتى غير التقليدية، بل إن الإيرانيين يعتقدون أيضاً أن إسرائيل تمتلك مجموعة من أسلحة الدمار الشامل. ورغم أن النظام الإيراني كثيراً ما يتهم بالسلوك غير العقلاني، فإن الواقع هو أنه أظهر قدراً كبيراً من الحكمة، ولا شك أنه سيسعى إلى تجنب اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يستفز رد فعل إسرائيلي هائل.

ومن المرجح أن تؤثر أسئلة مماثلة أيضاً على الحسابات الإسرائيلية. ذلك أن جيش الدفاع الإسرائيلي يتمتع بالقدرة على تدمير العديد من المرافق الحيوية للبرنامج النووي الإيراني.

ولكنه لم يفعل ذلك قط لسبب بالغ الأهمية ولكنه عادة ما يتم تجاهله: وهو أن إسرائيل والولايات المتحدة تخشيان أن تدفع الضربة الإسرائيلية واسعة النطاق للمواقع النووية الإيرانية طهران إلى الانسحاب من معاهدة منع الانتشار النووي والإعلان عن ضرورة بناء ترسانة نووية باعتبارها السبيل الوحيد لردع أي هجوم إسرائيلي آخر.

إن إيران سوف تبدأ بعد ذلك في بناء المزيد من المنشآت تحت الأرض لتحقيق هذا الهدف - مثل المنشآت التي تمتلكها بالفعل في محطة فوردو بالقرب من مدينة قم، والتي تتمتع بحصانة ضد أي من الذخائر الجوية التي من المعروف أن إسرائيل تمتلكها.

وعلى هذا فإن مهاجمة البرنامج النووي الإيراني قد تؤدي إلى تأخيره بضع سنوات، ولكن من المؤكد أن

ومن المرجح إلى حد كبير أن تركز الضربات الإسرائيلية على الأهداف العسكرية الإيرانية، ولكنها قد تشمل البنية الأساسية المدنية - محطات الطاقة، ومصافي النفط، والمباني الحكومية - وعناصر من القيادة الإيرانية، مثل الحرس الثوري الإسلامي والقادة العسكريين.

وحتى في هذه الحالة، فمن غير المرجح أن تستهدف إسرائيل كبار القادة الإيرانيين، مثل الرئيس مسعود بزشكيان أو المرشد الأعلى علي خامنئي. ويدرك المسؤولون الإسرائيليون أن أيًا من الرجلين قد يحل محله شخص أكثر عدوانية وأقل حكمة على استعداد لتحمل ثمن باهظ من أجل إلحاق الأذى بإسرائيل، أو ما هو أسوأ من ذلك، على استعداد لإلزام إيران ببناء الأسلحة النووية بغض النظر عن التكاليف.

من الممكن استحضار أحداث غير متوقعة - مثل هجوم إرهابي تدعمه إيران على إسرائيل يؤدي إلى مقتل مئات أو آلاف المواطنين الإسرائيليين - قد يدفع أحد الجانبين أو الآخر إلى محاولة إلحاق المزيد من الضرر بالجانب الآخر في المقابل.

ولكن الاحتمال الأكثر ترجيحاً هو أن يظل الصراع الأوسع نطاقاً مقيداً بقيود المسافة والدبلوماسية والاستراتيجية التي شكلت الحرب الدائرة بالفعل.

**\* كينيث م. بولاك زميل بارز في معهد امريكان إنتربرايز ومؤلف كتاب «جيوش الرمال: الماضي والحاضر ومستقبل الفعالية العسكرية العربية». وخلال إدارة كلينتون، خدم في مجلس الأمن القومي، أولاً كمدير لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا ثم كمدير لشؤون الخليج الفارسي.**

## مهاجمة صادرات النفط الإيرانية سترفع أسعار النفط العالمية

نفس الشيء. ومن المرجح أن تستمر إيران في الحد من هجماتها الصاروخية والطائرات بدون طيار على المنشآت العسكرية الإسرائيلية خوفاً من أن يؤدي ضرب المدن الإسرائيلية إلى دفع إسرائيل إلى التصعيد إلى النوع من الهجمات التي لا تستطيع إيران مواجهتها. وحتى لو قرر النظام الإيراني ببساطة إيذاء إسرائيل بقدر ما يستطيع بغض النظر عن العواقب التي قد تترتب على ذلك، فإن الجمهورية الإسلامية ليست قوية بما يكفي لإلحاق الكثير من الضرر.

يمكنها إطلاق مخزونها بالكامل من عدة آلاف من الصواريخ على المدن الإسرائيلية وربما قتل عدة مئات من الإسرائيليين. وفي هذه الحالة، إذا قرر جيش الدفاع الإسرائيلي الرد على المدن الإيرانية بمئات الصواريخ والغارات الجوية، فربما يقتل الآلاف من الإيرانيين - ولكن هذا كل شيء.

إيران سوف تصبح قوة مستنفدة، ورغم أن القوات الجوية الإسرائيلية قادرة على تحمل ضربات جوية صغيرة ضد إيران لأسابيع، إلا أنه ما لم تقم إسرائيل بفعل شيء مثل قصف حدث إيراني جماعي - لنقل مباراة كرة قدم - فمن غير المرجح أن تحدث زيادة هائلة في الخسائر البشرية الإيرانية.

ولن تدمر أي من الدولتين نتيجة لهذا النوع من التبادل؛ بل إن من الصعب للغاية أن نتخيل سيناريوهات من شأنها أن تقربهما من ذلك.





## دروس اساسية لتحقيق النجاح المستمر في مكافحة الإرهاب العالمي

كلمة وزير الدفاع الامريكى لويد جيه أوستن الثالث في افتتاح المؤتمر الوزاري لمكافحة داعش  
بروكسل، 17 أكتوبر 2024

من خلال العمل معًا، حققنا نجاحًا هائلًا ضد عدو إرهابي قابس استولى في عام ٢٠١٤ على مساحة شاسعة من الأراضي عبر العراق وسوريا. إننا نجتمع هنا اليوم لنشيد بنجاحنا، وللتأمل في التضحيات الهائلة التي بذلناها في هذه المعركة، ولضمان قدر أعظم من الأمن والاستقرار في المستقبل. إن عمل هذا التحالف مستمر. ونحن نمضي قدمًا مستفيدين من الدروس المستفادة من المعركة ضد داعش. وهذه الدروس لا تأتي من العقد الماضي فحسب، بل وأيضاً من أكثر من ٢٥ عاماً من المقاومة للتيار الإيديولوجي الذي أدى إلى ظهور داعش.

### \*موقع البنتاغون: الترجمة: المرصد

لقد مرت عشر سنوات منذ أن حشدت اثنتي عشرة دولة جهودها في إطار التحالف العالمي لهزيمة داعش. وبحلول نهاية عام ٢٠١٤، زاد عدد أعضاء هذا التحالف إلى أكثر من ٦٠ دولة. واليوم، أصبح تحالفنا يضم ٨٧ دولة. لقد ساهم حوالي ثلث هؤلاء الأعضاء بقوات في الحملة العسكرية للتحالف، عملية العزم الصلب. لقد كنت فخوراً بالمساعدة في قيادة تلك المعركة بالزي الرسمي كقائد للقيادة المركزية الأمريكية. وأنا سعيد برؤية هؤلاء الشركاء القيمين ممثلين هنا هذا الصباح.

## تقاسمنا مع المسؤولية عن هزيمة داعش إقليميا في العراق وسوريا

اسمحوا لي أن أسلط الضوء على ثلاثة دروس ستكون أساسية لنجاحنا المستمر في مكافحة الإرهاب العالمي.

**أولاً،** يتعين علينا أن نظل يقظين وحازمين في ظل التهديد المستمر الذي يفرضه الإرهاب العابر للحدود الوطنية.

إن البيئة الاستراتيجية اليوم مختلفة تمام الاختلاف عن البيئة الاستراتيجية في عام ٢٠١٤. فما زال تنظيم داعش يركز علينا. ولكن التهديد الذي يشكله تنظيم داعش وغيره من الجماعات الإرهابية يشكل الآن أحد الأولويات الاستراتيجية العديدة بالنسبة لنا.

إننا نواجه مجموعة من التحديات الرئيسية، بما في ذلك التهريب من جانب جمهورية الصين الشعبية والغزو الروسي المتهور لأوكرانيا. ولكن في الوقت الذي نقوم فيه بذلك، لا ينبغي لنا أن نغفل عن التهديد الذي لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يشكله. لذا فإن هذا الاجتماع الوزاري يؤكد على يقظتنا المشتركة وعزيمتنا المشتركة.

**ثانياً،** لقد تعلمنا أن قوتنا الأعظم تأتي من استجابتنا الجماعية لداعش.

مثل غيرها من الجماعات الإرهابية العالمية، يخطط تنظيم الدولة الإسلامية لإجبارنا على تحمل المزيد من الضغوط. وإذا واجه أي منا تنظيم الدولة الإسلامية في كل منطقة من مناطق العالم، فقد نستنزف مواردنا –

وإرادتنا. وهذا من شأنه أن يصب في صالحهم. ولكن تحالفنا قوض استراتيجيتهم الرامية إلى البقاء بعدنا. فقد تقاسمنا مع المسؤولية عن هزيمة داعش إقليميا في العراق وسوريا. ومعاً، لدينا الحضور العالمي والموارد اللازمة لمواجهة داعش أينما ظهرت. ويجب أن أشير إلى أن مناقشاتنا اليوم بشأن غرب أفريقيا وآسيا الوسطى سوف تركز على توسيع جهودنا لمواجهة التنظيمات الرئيسية التابعة لتنظيم داعش. وهذا يقودني إلى **الدرس الثالث**، وهو أهمية القدرة على التكيف.

على مدى السنوات العشر الماضية، قمنا بإعادة تقييم التهديد الذي يشكله تنظيم داعش بشكل مستمر، وضبطنا استراتيجيتنا لإحباط عودة ظهور الجماعة على نحو أكثر فعالية. وفي الشهر الماضي، أعلننا إلى جانب نظرائنا العراقيين عن الانتقال التدريجي لعملية العزم الصلب. وستحدث اليوم عن ما تعنيه هذه العملية بالنسبة للمهمة العسكرية وشراكتنا الأمنية المستمرة مع العراق.

وفي الوقت نفسه، تشكل الجماعات الرئيسية التابعة لتنظيم داعش خارج منطقة الشرق الأوسط تهديدات خطيرة على نحو متزايد – وخاصة داعش في منطقة الساحل، وداعش في غرب أفريقيا، وداعش في خراسان. وكما قمنا بتكليف استراتيجيتنا في الماضي، أتطلع إلى الحديث اليوم عن خطط التحالف لمواجهة هذه الفصائل الصاعدة من تنظيم داعش.

لقد نجح هذا التحالف على مدى عشر سنوات في التصدي لآفة داعش. وينبع نجاحنا من تصميمنا والتزامنا بالعمل المشترك واستعدادنا للتكيف. وستظل هذه العناصر الأساسية في صميم المرحلة التالية من مهمتنا.

أشكركم مرة أخرى على قيادتكم وتضامنكم، وأتطلع إلى مناقشتنا اليوم.





## ماذا تعني نتائج أول قمة خليجية أوروبية للإقليم والعالم؟

\*مركز المستقبل للبحاث والدراسات المتقدمة

د. أمل عبدالله الهدابي: أختتمت في بروكسل يوم ١٦ أكتوبر ٢٠٢٤ أعمال القمة المشتركة الأولى بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول الاتحاد الأوروبي، وذلك بعد عامين من الموافقة على الاستراتيجية الجديدة للاتحاد الأوروبي تجاه دول مجلس التعاون الخليجي؛ بهدف إقامة شراكة استراتيجية جديدة بين الجانبين من أجل السلام والازدهار وإظهار مدى التقارب والتنسيق المشترك في مواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي. ويسعى هذا المقال إلى تقديم قراءة موضوعية لأهمية هذه القمة التي وصفت بالتاريخية، والنتائج التي توصلت إليها، ودلالات هذه النتائج بالنسبة للآفاق المستقبلية للعلاقات الخليجية الأوروبية.

### أهمية القمة وخلفياتها:

اكتسبت القمة الخليجية الأوروبية الأولى، أهميتها من عاملين رئيسيين؛ هما كالتالي:

#### ١- أهمية التكتلين الخليجي والأوروبي:

يُعد الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي أهم تكتلين على المستوى العالمي في الوقت الراهن بالنظر إلى ما

يمتلكه من قدرات وموارد ضخمة؛ إذ يُمثل الجانبان قوة اقتصادية هائلة تُقدر بأكثر من ٢٠٪ من الناتج الإجمالي العالمي؛ إذ يبلغ الناتج الإجمالي لدول مجلس التعاون، وفقاً لأحدث البيانات، أكثر من ٢/٤ تريليون دولار، فيما يبلغ الناتج الإجمالي لدول الاتحاد الأوروبي نحو ١٨/٣ تريليون دولار.

ومن الناحية الجيوستراتيجية، يُشكل الاتحاد الأوروبي قوة دولية مهمة ومؤثرة في المستوى العالمي، سواءً بالنظر لإمكاناته العسكرية الكبيرة، أم من حيث مستوى التطور التكنولوجي والاقتصادي لدوله الأعضاء الـ٢٧، وقوته البشرية الكبيرة التي تبلغ أكثر من ٤٥٠ مليون نسمة، وتضعه في المرتبة الثالثة عالمياً كأكبر تكتل بشري. وهذه الإمكانيات تجعل الاتحاد يؤدي دوراً قيادياً في التعامل مع التحديات الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والمناخية التي تواجه أوروبا والعالم.

وفي المقابل، تكتسب دول مجلس التعاون الخليجي أهمية متنامية على الصعيد الدولي، ليس فقط بسبب إمكانياتها الاقتصادية الكبيرة وموقعها كمصدر رئيسي للوقود الأحفوري في العالم، وكرؤية أساسية لتحقيق الاستقرار في أسواق الطاقة العالمية؛ ولكن أيضاً لدورها السياسي المتنامي على المستويين الإقليمي والدولي، وتحولها إلى طرف فاعل وشريك موثوق للقوى الدولية كافة في مواجهة التحديات والأزمات العالمية الكبرى.

## ٢- طبيعة الظروف التي انعقدت في ظلها القمة:

انعقدت القمة الخليجية الأوروبية في وقت تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط وأوروبا اضطرابات سياسية بالغة الخطورة، بما في ذلك الحرب المشتعلة في قطاع غزة، ولبنان، والتوتر المتزايد في البحر الأحمر على خلفية المواجهة مع الحوثيين، وتزايد خطر توسع الصراع في المنطقة بعد المواجهات الإسرائيلية الإيرانية المباشرة، ناهيك عن الصراع المشتعل بين روسيا وأوكرانيا، وغيرها من الأزمات التي تتطلب استجابة منسقة وعملية من الجانبين لمواجهة التحديات المشتركة، وتعزيز الجهود الدبلوماسية لحماية الأمن، والاستقرار الإقليمي والدولي.

وتكتسب العلاقات بين الطرفين الخليجي والأوروبي أهمية خاصة لكليهما، ففي منطقة تشتعل فيها الصراعات التي لا تهدد استقرار الشرق الأوسط فقط، ولكن أوروبا أيضاً، يصبح أمن واستقرار وازدهار الخليج له تداعيات مباشرة بالنسبة للاتحاد الأوروبي، الذي عانى كثيراً من تبعات هذه الصراعات، ولاسيما من موجات الهجرة التي خلفتها.

كما برزت دول مجلس التعاون الخليجي في السنوات الأخيرة كوسيط مهم وفاعل في الحرب الروسية الأوكرانية، وهو ملف مهم لدول الاتحاد الأوروبي، وقادت دولة الإمارات جهود الوساطة بين الجانبين؛ إذ أعلنت عن نجاح تسع عمليات وساطة بين روسيا وأوكرانيا لتبادل أسرى الحرب، وبلغ العدد الإجمالي للأسرى الذين تمّ تبادلهم بين البلدين في هذه الوساطات الإماراتية ٢١٨٤؛ وهو ما أعطى مؤشراً على إمكانية التوصل إلى حلول سياسية لهذه الأزمة المعقدة.

وعلى الصعيد الاقتصادي، تشهد العلاقات بين الجانبين الخليجي والأوروبي تطورات متسارعة تخدم مصالح الطرفين؛ إذ تُعد أوروبا الشريك التجاري الثاني لمجلس التعاون الخليجي بعد الصين، وتُعد دول مجلس التعاون الشريك التجاري التاسع لأوروبا، وبلغ معدل التبادل التجاري بين الجانبين ١٧٠ مليار يورو في عام ٢٠٢٣.

وفي حين بلغ حجم الاستثمارات الخليجية في دول الاتحاد الأوروبي نحو ٣٠٦ مليارات يورو عام ٢٠٢٣، ارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر الأوروبي في دول الخليج إلى ٤٤٢ مليار يورو خلال العام الجاري، بحسب أولوف جيل، المتحدث باسم مفوضية الاتحاد الأوروبي لشؤون التجارة والزراعة.

كما تشير بيانات أوروبية إلى أن واردات أوروبا من الوقود من دول مجلس التعاون شكلت أكثر من ٧٥٪ من واردات



الاتحاد الأوروبي عام ٢٠٢٣؛ لتتضاعف هذه الواردات ثلاث مرات منذ عام ٢٠٢٠؛ نتيجة تحول حاد في مصادر الإمداد للاتحاد الأوروبي بسبب الحرب في أوكرانيا.

ولهذه الأسباب، فإن دول الخليج والاتحاد الأوروبي سوف تستفيد من شراكة أقوى وأكثر استراتيجية، تبني على العلاقة الطويلة الأمد من التعاون بين الجانبين، والتي تعود الى اتفاقية التعاون عام ١٩٨٧ التي شكلت إطاراً يحدد حواراً منتظماً حول التعاون بين الطرفين، ولاسيما في العلاقات الاقتصادية. كما أقر وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي خلال اجتماع مشترك عُقد في بروكسل في فبراير ٢٠٢٢، برنامج تعاون مشترك للفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٧ تم تحديثه في أكتوبر ٢٠٢٣. ويستعرض هذا البرنامج أنشطة مشتركة تشمل عدداً من القطاعات، منها: التجارة، والاستثمار، وتغير المناخ، والانتقال الأخضر والمستدام، ومبادرات التواصل بين الشعوب، بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب.

وفي مايو ٢٠٢٢، أصدرت المفوضية الأوروبية ومكتب الممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي بياناً مشتركاً بعنوان «شراكة استراتيجية مع الخليج»؛ لإرساء خارطة طريق عملية أمام الاتحاد الأوروبي لتطوير علاقات أوثق مع دول مجلس التعاون الخليجي. وفي الشهر نفسه، تم تعيين لويجي دي مايو، كأول ممثل خاص للاتحاد الأوروبي في منطقة الخليج العربي؛ بهدف إرساء شراكة أقوى وأكثر شمولاً واستراتيجية للاتحاد الأوروبي مع دول الخليج.

وعلى الرغم من تعطل مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي والتي بدأت عام ١٩٩٠؛ فإن دول أوروبا تداركت هذا الخطأ في تأخير تفعيل التعاون المشترك الذي أضع على الطرفين فرص كثيرة، لتعيد إطلاق النقاش بشأن اتفاقية التجارة الحرة مع دول مجلس التعاون عام ٢٠١٧، قبل أن يتم الإعلان عن الشراكة الاستراتيجية في مايو ٢٠٢٢، والتي أعادت صياغة أسس العلاقات الخليجية الأوروبية بما يتجاوز مجرد تطوير العلاقات الاقتصادية إلى وضع أسس أعمق لتطوير شراكة متكافئة في مجالات حيوية مثل: الاستثمار، والتغير المناخي، والصحة الدوليّة، وأمن الطاقة، والتحول إلى الطاقة المتجددة، ودعم التنمية، والمساعدات الإنسانية، والسلام، والاستقرار، وخفض الصراعات في الشرق الأوسط.

## نتائج القمة ودلالاتها:

عكست المناقشات البناءة التي شهدتها فعاليات القمة الخليجية الأوروبية الأولى التي عُقدت في بروكسل بمشاركة ٣٣ رئيس دولة ورئيس وزراء، والبيان الختامي الصادر عنها؛ وجود رغبة سياسية واضحة بين الجانبين لتطوير علاقات التعاون والشراكة بينهما، كما عكست تفاهات واسعة حول تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم؛ وذلك على النحو التالي:

### ١- توافق على أهمية تعزيز الأمن الإقليمي ووضع حد للحروب المشتعلة في المنطقة:

فيما يتعلق بالحرب على غزة، دعا البيان الختامي للقمة إلى ضرورة التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٢٧٣٥، بما في ذلك وقف فوري وكامل وكلي لإطلاق النار، وإطلاق سراح الرهائن، وتبادل الأسرى الفلسطينيين، فضلاً عن الوصول الفوري ودون عوائق إلى السكان المدنيين، معرباً عن دعم الجانبين لجهود الوساطة التي تقودها قطر ومصر والولايات المتحدة في هذا الصدد. ورحب بتشكيل التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين، الذي أعلنته السعودية والاتحاد الأوروبي والنرويج في ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٤ في نيويورك.

وفي ملف حرب لبنان، دعا البيان الختامي إلى وقف فوري لإطلاق النار، وتكثيف الجهود الدولية والإقليمية لتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة إلى لبنان، كما دعا أيضاً إلى ضبط النفس ووقف التصعيد ومنع توسع الصراع إلى المنطقة

الأوسع، مشدداً على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١.

وبشأن الحرب بين روسيا وأوكرانيا، شدد البيان على ضرورة التوصل في أقرب وقت ممكن إلى سلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا بما يتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ومطالبة روسيا بسحب جميع قواتها العسكرية فوراً وبشكل كامل وغير مشروط من أراضي أوكرانيا.

## ٢- تعزيز التنسيق والتعاون الأمني:

أكد البيان الختامي للقمّة الخليجية الأوروبية ضرورة تعزيز التعاون الأمني في مواجهة الأزمات المشتركة وخفض التصعيد في المنطقتين، ورحب بإطلاق الحوار الأمني الإقليمي بين الجانبين في يناير ٢٠٢٤، والتقدم المحرز في تطوير مناهج مشتركة تجاه التحديات الأمنية العالمية والإقليمية وتعميق التعاون الأمني، بما في ذلك مكافحة الإرهاب وغسل الأموال والجريمة المنظمة بما في ذلك تهريب البشر والقضايا السيبرانية والأمن البحري والتأهب للكوارث وإدارة الطوارئ وكذلك جهود بناء السلام مثل: الوساطة والتفاوض.

## ٣- توسيع الشراكة الاستراتيجية:

أكد البيان الختامي أن الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين تهدف إلى أن تكون المحرك الرئيسي في تعزيز أهدافهما المشتركة كشريكين وثيقين، وترتكز على نظام دولي قائم على القواعد يحترم القانون الدولي احتراماً كاملاً، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الإنساني الدولي وتعزيز وحماية حقوق الإنسان العالمية، مع تأكيد الحاجة إلى دعم تعددية الأطراف وأهمية التنمية المستدامة والازدهار. كما اتفق الطرفان على مواصلة تعزيز الأطر الثنائية والإقليمية ومتعددة الأطراف التي تهدف إلى تطوير علاقاتهما على الأصعدة كافة، فضلاً عن اتفاقهما على مواصلة الحوار بينهما على أساس منظم من خلال عقد قمة كل عامين؛ إذ ستعقد القمة المقبلة في السعودية عام ٢٠٢٦، مع عقد الاجتماع الوزاري والمجلس المشترك التاسع والعشرين بدولة الكويت عام ٢٠٢٥.

## ٤- زيادة التعاون الاقتصادي:

أكد الجانبان الخليجي والأوروبي التزامهما بتطوير علاقة تجارية واستثمارية مزدهرة ومتوازنة تخدم الطرفين، من خلال أطر متعددة الأطراف وأطر إقليمية وثنائية، لزيادة التعاون التجاري والاستثماري والاقتصادي. كما شدد البيان الختامي للقمّة على أهمية بناء اقتصادات أكثر مرونة واستدامة في مواجهة الاضطرابات في سلاسل التوريد العالمية، وتطوير التعاون في مجال تأمين سلاسل إمداد الطاقة، بما في ذلك التقنيات النظيفة. وفي مجال الاستثمار والتجارة، اتفق الجانبان على تنظيم فعاليات اقتصادية مشتركة بين الطرفين، بما في ذلك منتدى الأعمال الخليجي الأوروبي المُزمع عقده في قطر في نوفمبر ٢٠٢٤، فضلاً عن تعزيز التعاون لدعم الاستثمار والتجارة في التكنولوجيات النظيفة والخالية من الانبعاثات المنخفضة ومكوناتها، والعمل على تنويع سلاسل التوريد وتأمينها على الصعيد العالمي.

بشكل عام، تعكس التطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات الخليجية الأوروبية في السنوات الأخيرة، ونتائج البيان الختامي للقمّة الأولى التاريخية بين الجانبين في بروكسل؛ توافر الرغبة والإرادة السياسية للجانبين لتطوير علاقاتهما المشتركة والدفع بها نحو آفاق أوسع في المستقبل؛ ما سينعكس بالضرورة إيجابياً ليس فقط على الطرفين ولكن على مُجمل القضايا الإقليمية والدولية.



## هل يمكن بناء السلام على مقتل السنوار؟

رفض السنوار وحماس دائماً حل الدولتين وكانا ملتزمين بتدمير دولة إسرائيل. ولم يدفع أحد ثمناً أكبر من الفلسطينيين في غزة. ولكن، يضيف الكاتب «مع أن موته كان ضرورياً لتكون الخطوة التالية ممكنة، إلا أنه ليس كافياً قط».

إن الشرط الكافي هو أن يكون لدى إسرائيل زعيم وائتلاف حاكم مستعدان لاستغلال الفرصة التي أتاحتها موت السنوار. وتساءل «هل يستطيع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن يرقى إلى مستوى صورته الذاتية التشرشلية وأن يوافق على شيء رفضه في السابق؟، في إشارة إلى مشاركة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية في

يقول الكاتب توماس فريدمان إنه لا يمكن تقليل شأن مقتل رئيس المكتب السياسي بحماس يحيى السنوار. فهو يخلق إمكانية ليس فقط لإنهاء حرب غزة، وإعادة الرهائن الإسرائيليين وتقديم الإغاثة لشعب غزة، وإنما أيضاً يوفر إمكانية اتخاذ أكبر خطوة نحو حل الدولتين بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ أوصلو، فضلاً عن التطبيع بين إسرائيل ودول عربية، وهو ما يعني تقريباً العالم الإسلامي بأكمله.

وكتب في مقاله بصحيفة «نيويورك تايمز» أنه أمر كبير، قبل أن يستدرك أن مقتل السنوار وحده ليس شرطاً كافياً لإنهاء حرب غزة هذه ووضع الإسرائيليين والفلسطينيين على مسار نحو مستقبل أفضل.

## السلطة الفلسطينية سوف تحاول استعادة مصادقتها في غزة

عربية، وربما حتى أوروبية. وسوف يتم نشر هذه القوة على مراحل لتحل محل الجيش الإسرائيلي في غزة. ثم تصبح السلطة الفلسطينية مسؤولة عن إعادة بناء غزة بأموال الإغاثة التي تقدمها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية الأخرى، والأوروبيون، وعلى الأرجح الولايات المتحدة.

ولفت إلى أن السلطة الفلسطينية التي تم إصلاحها، والتي تتلقى تمويلاً عربياً ودولياً ضخماً، سوف تحاول استعادة مصادقتها في غزة، ومصداقية منظمة فتح الأساسية في السياسة الفلسطينية - وتهتميش بقايا حماس.

### مساعدة هادئة

لقد عمل الدبلوماسيون الأمريكيون والعرب بمساعدة هادئة من رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير، على هذه الفكرة مع وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، أقرب مستشاري نتانياهو. ولا يتطلب هذا من إسرائيل في الوقت الحالي سوى السماح بهدوء بمشاركة السلطة الفلسطينية في إعادة بناء غزة كجزء من القوة الدولية - وليس تبنيتها رسمياً.

قوة حفظ سلام دولية تتولى غزة بدلاً من حماس بقيادة السنوار.

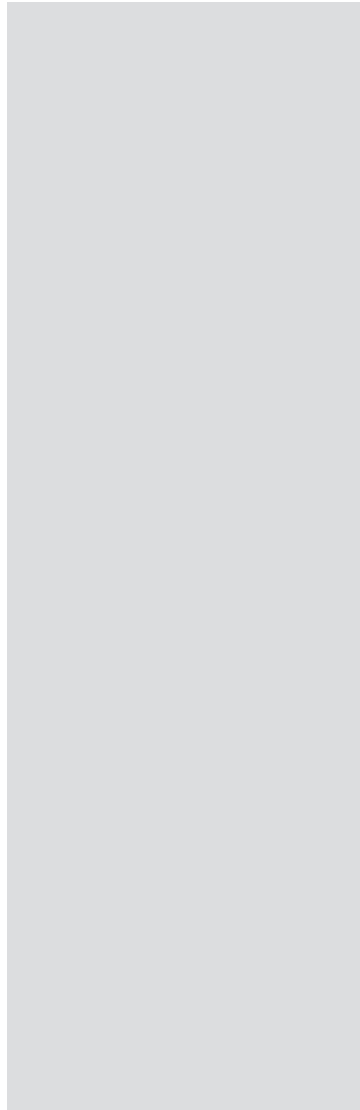
ووفقاً لمصادر دبلوماسية أمريكية وإسرائيلية، كان وزير الخارجية أنتوني بلينكن، بتوجيه من الرئيس بايدن ونائبة الرئيس كامالا هاريس، يناقشون أفكاراً حول ما يجب القيام به في اليوم التالي لانتهاء هذه الحرب لإعادة بناء غزة بعد حماس، وخلق الظروف لمحاولة أخرى من قبل إسرائيل والفلسطينيين للتفاوض على مستقبل مختلف في كل من غزة والضفة الغربية.

وأوضح أن الفكرة العامة هنا تتلخص في أن يوافق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على تعيين الخبير الاقتصادي ورئيس الوزراء السابق سلام فياض، أو أي شخص يتمتع بسمعة طيبة في عدم الفساد، كرئيس وزراء فلسطيني جديد لقيادة حكومة تكنوقراطية جديدة وإصلاح السلطة الفلسطينية، واستئصال الفساد، وتطوير الحكم وقوى الأمن.

### نشر القوة على مراحل

وبعد ذلك، سوف تطلب السلطة الفلسطينية بعد إصلاحها رسمياً قوة حفظ سلام دولية تضم قوات





[www.marsaddaily.com](http://www.marsaddaily.com)

